دار الطليعة للطباعة والنشر

ص.ب: ۱۸۱۳ تلفون: ۲۵۷۱۷۸

تعتبر دار الطليعة احدىمنابر الفكر التقدمي فيسيالوطن العربي • ويتمسلخط سلوكها الفكسيري

- نشر الفكر الماركسيمترجما الى العربية لتعريف المواطن العربي بالفكر التقدمي الانساني افساح المجال الفكر العربي التقدمي الوصول الى جماهيره لقد صدرت عن دار الطليعة سلسلة قيمة من الكتب هدا تعريف موجز عنها ٠

الطريق السي الديمقراطية او سيادة القانون في

الوطين العربين : الدكتور عصمت سيف الدولة

يناقش سيف الدولة في هسدا الكتاب مسألة القانون في الفكسر

الماركسي ، وعبر التأكيد على تقدم الفكر القانوني الماركسي ، يتصدى

لناقشمة الفكر القانوني اليمينسي ،وعلاقة القانون بالديمقراطية ومسن

في الحرب الحديثة ومع تقسدم الاسلحة الهائل ما الذي نختاره مي

من السلسلة المسكرية:

الكولونيل ف و ميشكنة

يتناول هذا الكتاب فكرة « الحرب

الخاطفة » وكيفية تطويرها على يد

الالمان في الحرب العالمية الثانية في

هجومم على مرنسا وبولندا والاتحاد

• أن اسرائيل في حروبها معنا

تستعمل نفس الاسلوب الخاطف في

• يدرس هذا الكتاب اسلوب وكيغية مقاومة الحرب الخاطف

الحرب وبشكل بارز في حرب ١٩٦٧ .

بالاسلوبين النظامي والشعبي .

• الردع والاستراتيجية

الجنرال أندريسه بوفسر

فرض التطور التقني الهائل فسي

محال الاسلحة _ والنووية منهــا بشكل خاص _ اساليب خاصة في

فهم الاستراتيجية العسكري والسياسية ، ونسف الكثير مسن

الاساليب العتيقة في المواجهات

في هذا الكتاب يحاول بوغر بحث

الاستراتيجية على ضوء السلاح

النووي واخطاره ، ويدرس اساليب

الردع للحيلولة دول وقوع حسرب

العسكرية السابقة .

نووية مدمرة للانسانية .

ترجمة اكسرم ديسري

السوفياتي ٠٠ الخ .

• المرب الخاطفـــة

حالة وقوع حرب: الهجوم .. ام الدفاع ؟ .. هذا هـ و الاختيار

• الاختيار الصعب ليدل هارت

ثم الوطن العربي والديمقراطية .

من کتب عام ۱۹۷۱:

الماركسية والايديولوجية

گردستان والحركة القومية

• الثورة الاشتراكية المالمة

الكتابات العسكرية ترونسكم

مرب الاقصار

الكتابات العسكرية

الكتابات العسكرية

المالة الدوودية

المسالة القومية

• الكتابات القاسفية

و حركة التحرر الوطني

الدولة والبيروقراطية

التاريخووعي الطبقات لوكاش

• محاضرات في حرب العصابات

مول الصهيونية واسرائيل

التناقض والمارسة في الثورة

حرب الابادة الاولى ناجى علوش

منبر مفتوح لكل الاقلام الوطنية

🌑 تستهدف بلورة وعي وطني تقدمي

تمالج اهم القضايا المطروهة في

• تزود المثقف بآخر حصاد المكر

V .- 4-14 64 .- A-14

دراسات عربيــة:

الوطن العربي والعالم .

التقدمي في العالم .

جورج طرابيشي

جلال الطالباني

ماركس وانجاز

المايتم الايوبي

هاني المهندي

منير شفيق

- هذا الكتاب من تأليف صحفي يعتبر مختصا بالشؤون الصينية ، وهو الصحفي الغربي الوحيد الذي وقف الى جانب الثورة الصينيـــــــة
- يتناول ادغار سنو مراحل تطور الثورة الصينية منذ لحظة قيامها ، كيفية تنظيمها ، ومواجهتها لمشاكل الاصلاح الزراعي في الصين ، النمو الصناعي ، العلاقات التجارية رغم الحصار الابيض ، مشاكل الاقليات القومية وكيف استطاعت النسورة كسب الاقليات القومية والدينية الى
- يتناول ايضا قيادة التــورةوقادتها عبر شرح تفصيلي لهــده

- عده لناقشة فكر القوميين الاجتماعيين وهجومهم على الماركسية .
- ماركسي للمسألة الدينية » وهسي مناقشة معمقة لقضية الفكر الديني من منطلقات ومفاهيم ماركسية .

الجبهة الشعبية الديمقراطية في كتابين:

وطرحت وجهات نظرها في كتاب «علىطريق الثورة الفلسطينية » . الثورة الفلسطينية ابعادها وقضاياها :

ويمثل وجهة نظر مستقلة في فهمواقعومستقبل حركة المقاومة . الحاديث في العمل الفدائي : الدكتور منيف الرزاز

ناجي علوش

يجمع هذا الكتاب وجهات نظر جميع فصائل حركة المقاومة بدون استثناء . ويعتبر من هذه الناهية احدى الوثائق الفكرية الهامة والشاملة عن حركسة

ادغار سنو النجم الاحمر فوق الصين:

- - العلامات ، وعبر مناقشات تفصيلية مع ابرز قادتها .

عفیف فراج دراسات يسارية في الفكر اليميني.

هذا الكتاب مجموعة من الدرامات حول الفكر اليميني ، يتناول فيها خصائص الفكر اليميني اللبناني ، ممثلة في : 1 - الطائفية السياسية - ٢ - الاقليمية - ٢ - الرومانسية والمثالية

- ثم يتناول فكر كمال جنبسسلاط السياسي : بمناقشة تفصيلية اينتقل
- - من أهم الدراسات في هذا الكتاب دراسة بعنوان « نحـو فهم

من سلسلة المقاومة الفلسطينية:

أفسحت دار الطليعة المجال لجميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية كي

الاول : حركة المقاومة الفلسطينية في واقعها الراهن : والثاني : حول

يتناول ايضاً فيه ازمة المقاومة ورؤيته استقبلها . مناقشات حسول النسورة الفلسطينية :

مكتبة تيقدية جدية

المنها عامن دار الطاليعتى في فنشر الفيكر القائدي والثوري وتسهي لأعل الطكبة لتستاول المحتث القت دجة بسهولة وباسعتاد مناسبة ، افتتحت داوالطهليعة وسرعًا لها وي الجامِعة العبيّة ، سَمَاع سُلِمان السِمْ اللهِ مَا يَم اللهِ السُكَنْدَانِ رَقْم ٢. وَهِيَ سَمِهُ جسينع الشبكاب القت دي العرب لني المكتبة

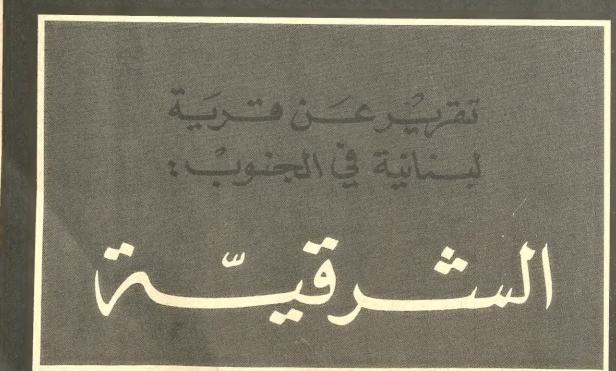
العا"درامات عربتي " مجاف لفتر القدى في خمايت كا س

 جول بعض المفاهيم الايديولوجية الأساسية للنا صرية دراسة اؤلية عن الفئات الوسطى فحنث العراق

بيروبت - ١١ - ١-١٩٧١ - العدد ٥٤٩ - السنة الثانيه عشرة - النمن ٥٥ ق. ل. • AL-HOURRIAH - No. 549-11-11-1971-8EYROUTH

انتخابات السشوف ع مأزف جنالط والصراع داخلالنظام

برنام عمل لجان العمل لطلابي لانتخابات "إبحادطلاب الجامع اللينانة"



حركة لقاومة والدروس لخاطئة



البيان الذي وزعته منظمة الاشتراكيين اللبنانيين - لبنان لاثنركي فحيت منطقة السوف عشية الانتخابات الفرعية

الى جماهير العال والفلاحين الى جميع الكالىحين والشباب في الشوف

تأتي عملية الانتخاب الفرعية في الشوف كغيرها من المعارك الانتخابيـــة التي بدأت منــــذ الاستقلال ولا تزال تجري حتى الآن . وتنميز بشيئين :

> - كونها تخاص بازلام اقطاب الاقطاع السياسي في ظل توازناته بعد معركة رئاسة الجمهورية - و كونها مقدمة لانتخابات ١٩٧٧ .

ومنذ البداية بدأت المشاورات حول صغة تفاهم من اجل تجنب خوض معركة غاب عنها عنصر التبويل. وقد رافق هذه المشاورات غزل متبادل من الطرف بن ﴿ تصريح جنالاط الذي يقول أن معركته ضد المكتب الثاني ولست ضد شمعون ، وتصريجات شمعون عن أمكانية التغاهم لتجنب خضة في الشوف) . وقد كانت الدولة ترعى بشخص رئيس الحكومة عملية التفاهم لتحافظ على التوازن بين قطى الاقطاع السياسي في الشوف . وحتى الان نميــل الامور نحو المعركة بتشدد من الطرف الشمعوني (تصريحات مغبغب) وقرف من الطرف الجنبلاطي (مقال جنبلاط - الانباء) . ومسا أن استنب الأمر على هذا النحو حتى تذكر اقطاب الاقطاع السياسي الشعب ، فيدأت النداءات تطلب الينا المساهمة بالانتخاب وعدم التقاعس عن هذا (الواجب ?) . أذًا المعركة كانت في أولها ولا تؤال بين قصري السعديات والمختارة ومن أجل أعطاه الشرعة المزيفة للتمثيل النيابي تأتي

الدولة وتطلب الينا اختيار من (عِثْلنا ؟؟) أي أن نختار من يتاجر بنا حتى الموسم القادم .

فشمعون كعادته يشتغل لتحريك الطائفة يتكريس نفسه بمثلا للمسحين في الشوف ولبنان. وجنبلاط يطل علينا بوجه عروبي ووطني فارضاً على الجماهير الاسلامية مبايعته ومبايعة نوابه خوفاً من انجاح المرشع الشمعوني . فالقضة يكل يساطة ان الشوف براد له أن يبقى مزرعة يتقاسمها الطرفان ومن اجل ذلك تصطنع المواقف المختلفة لاستقطاب الساخين على اساس انتماماتهم الطائفية وعن طريق أثادتها وتكريسها . وعندما يقف النظام اللبناني أمام ازمة مصيرية تطال مصالح التحالف الحساكم نرى ان الطرفين يلتقيان في نقطة وأجدة (اللقاء الشبعوني الجنبلاطي في انتخابات رئاسة الجمهورية) .

هذه اللعبة أين هي من مصالح المنطقة الحقيقية مصالح العال والفلاحين فيها .

فهل صحيح أن عملية الانتخاب هي في حقيقتها استفتاء يقول الشعب فيه كلمته ? أم أنها مهزلة تتكرر كلما أنتهت مدة المجلس النيابي او كلما شغر فيه مركز من الـ ٩٩ مركزاً ؟

أن عملية الانتخاب هذه عبارة عن اكذوبة تختيء خلفها مصالح الاقطاع السياسي والرأسمالية طرفي السلطة في هــذا البلد حيث تتم مسرحية الانتخاب الهزلية وكأن الشعب يقدم مرشحيه هو الى البرلمان ومن ثم الى السلطة .

فهل يمثل النواب فعلا مصالح جماهير الشعب الكادحة :جماهير العبال والفلاحين وامنائهم؟ كلاطبعاً . لماذا ? لان النواب في البرلمان يمناون في الحقيقة مصالح الطبقة التي ينتمون البها: الطبقة الاقطاعية والرأسمالية حيث لا يعقل ولا يعدق ان يأتي ابن البك والاقطاعي والتاجر الكبير والرأسمالي الى الحكم من اجل حل مشاكل العمال والفلاحين وان كان هناك من مغانم ومنافع توزع على الازلام والمحاسب فذلك ليس الالحفظ خط الرجعة وتأمين المفاتيح الانتخابية في دورة قادمة . ويكفي ان نستعوض الاوضاع الاقتصادية والاجتاعية والتعليسة في منطقة الشوف حتى نتعرف الى حقيقة زعمائنا ونوابنا فالجيساهير الشعبية الكادحة تتخبط في اوضاع معيشية سيئة : الغلاء ، الهجرة الى المدينة والحارج ، كساد المواسم الزراعية ورخصها (النفساح) ، الديون ، الضرائب ، البطالة الخ ... والاوضاع التعليمية أسوأ من دُلك فلا مدارس تكفي والمدرسون قلة والوف الطلاب خارج المدارس وأن كانت هناك بوارق من الازدهار تغزو المنطقة كتوسيع شبكة الطرق والكهرباء والمياه ، فإن ذلك لا محصل الا خدمة لمصلحة الطبقية الرأسمالية عن طريق توسيع سوق مبيعاتها من برآدات – سيارات – تلفزيون – راديو الخ . ٠٠٠ وبالتالي تراكم ارباحها على حساب الطبقات الفقيرة . وعندما يصل النواب الى البرلمان ينسون كل ما قطعوه من وعود زائفة ويبدأون حياتهم البرلمانية متحالفين مع السيد الحقيقي في هذا البلد الا وهو الرأسمال المتمثل في اصحاب الشركات والمصادف. فيتحول مجلسهم النسابي الى ستار لنفطية عورات النظام الاقتصادي السائد . فاذا حدثت المشاكل وتكاثرت الازمات تنصب النقمة على البولمان والنواب لانهم في الواجهة ونوابنا يقبلون بذلك عن طبية خاطر اذ ان بينهم وبين التجار واصحاب البنوك تعاقداً مبدئياً ومشاركة فعلية ، فالرأساليون لديم الاموال يغدقون منها على النواب فأكثر النواب عامون الشركات والبنوك _ والنواب وهم في السلطة يؤلفون الحكومات التي تسعى لتحقيق مصالح الرأساليين ويشترعُون القوانين لتكريس سيطرتهم والحاسر الوحيد من هذه الصفقة هو الشعب الكادح الذي يدفع في النهاية للفريقين من عرقه ودمه فيزداد فقراً وبؤساً بينا نزداد اطراف الحكم غني .

فهل يحن أغاض العين عن كل هذه المياذل التي نشيدها برميا ? طبعا لا . فيا ألحل إذا ؟

الحل بايجاد السلطة التي تمثلنا نحن جماهير العيال والفلاحين مقابل سلطة الدولة ومن وراءهما ، سلطة العيال والفلاحين تقول ما تريد و كيف السبيل الى ما تريد وتناخل فعلا من اجل ما تريد . هذه السلطة لا توجد في المجلس النبابي ، انها السلطة التي تختارها الجاهير في احزاما الديمقر اطبة الشعبية وفي نقاباتها الحرة وبجالسها الشعبية حيث يقيدل الحال ، ففي الاحزاب الديمقر اطبة والجالس الشعبية لا يشتري الناس ولا يباعون ولا يساوم على حساب العال والقلاحين .

أن المثل الفعلى الجاهير الشعبية هو الذي ينبثق من صلب الطبقة الكادحة . والحرية السياسية للجاهير الشعبية ليست بانتخاب نائب او لائعة بل بالنضال الجماهيري في الاحزاب الديمقراطية وفي المجالس الشعبية والنقابات العمالية واتحادات الفلاحين . هذه الحرية تخيف الدولة (والبكوات) ومن وراءهم لانها الحرية السياسية الحقيقية وما عداها مهازل .

_ ليست المقاعد النيابية لابناء الشعب بل هي احتكار (البكوات) وابناء الاقطاع السياسي والعائلات (العريقة) !.. - التنظيات النقابية والجاهرية هي الطريق الوحيد السلطة الشعبية المقيقية .

• قاطعوا انتخاباتهم لأنها لعبــة يلعبونها فيم بينهم.

• قاطعوا الانتخابات لانهـا لا تمثــل مصالح الجماهير الكادحة .

العرية صلحه ٢

• قاطعوا الانتخابات لأنها تقوم على انتقاء بين (اخوان) من نفس الطبقة المسيطرة .

• قاطعوا الانتخابات حتى نمنع المتاجرة بارادة الجماهير الشعبية ومصالحها .

منظمة الاشتراكيين اللبنانيين _ لبنان الاشتراكي

ممارسة جديث لعمال وعاملات الغازية: • عقد جمعيّة عوميّة سانية • التوجيد لعسمال الحسدث • التوجه العلاب كلية العلوم (الجامعة اللينانة)

للمرة الثانية يؤكد عمال وعامسلات الغازسسة ممارساتهم الديمقراطية المختلفة كأيا معممارسات الاتحادات التقاسية الموجودةفي لينان سعقدهم جمعيتهم العمومية الثانية لتى كاتت اللحنة قسيد دعت لعقدها يومالخميس ٧-١-١٩٧١ والتسبي قررت فيها الذهاب السي مصنع الريجيفي الحدث، وبعدها الذهاب السي كلية العلوم في الحامعة

مواقف نضالية مشتركة .

اصر العمال على موققهم .

المعدث ولا انتو موهودين » . والجدير بالذكر أن كل الموظفيين وضعوا نظرهم في الارض ولم يتنفسوا بشيء ، وعندما قرب موعد حلول عمال رهاملات الحدث بن عبثهم ، بشـــــى عمال وهاملات الفازية داخل المعسل وبداوا بهتقون بالشمارات التالية : نهنا عمال موعودين كل الوزرا كذابين نحنا عمال معصولين كل الرؤسا كذابين

بدنا المودة والتثبيت . وهذا بدأ عمال وعاملات المسدث

وتابع المهال هنافهمواختلطوا بعهال الخنث وبدأوا يشرهون قضيتهمووقفوا اخيرا على باب اللصنع وبداوا يهتفون ما يلي بالإضافة الى المتافات السابقة: ها هي ۽ ها هي ۽ دوائٽا ها هي دولتنا حرامية وتقابتنا انتهازية ..

وطائب عمال الغازيةعمال الحدثين خلال النقاش والهنافات بمقد همعسة عمومية لعمال المدث انفسهم . وبعدها تابع عمال وعاملات الغازمة

مسيرتهم الى كلية الملوم ، ولم تكسن الزيارة محضرة ومتفقا عليها بيسبسن العمال والطلاب ، وعلى الاخص المقوى الطلابية التقدمية الموجودة في الكلية.. في بداية دخولهم تدخل الدرك وهاول أن يبذع الممال والعاملات ميسين الدخول ، ولكن الطلاب الثوريين في الكلية وضعوا حدا لندخل الـــدرك وطلبوا منهم المخروج من الكلية حفاظا على حرم الجامعة .. وبعد اعتراض الدرك جاء اعتسراض عييسد الكلسة باسباب واهية مستندا الى مسروات تقول بأن العمال دخلوا الجامعة بدون اخذ اذن منه ! وبذلك يكون الممال قد ينسوا هرم الجامعة مع أن الطلاب لم يعترضوا على دخول الممال للحاممة ، مُعن اي عرم يا ترى يتكلم الوزير ؟ ولماذا لم يتدنس حرم الحاممة عنديسا

تدخل الدرك ١١١١٠. وكذلك تصدى له الطلاب .

وعندما ما لم يستطع فرض رايسه غادر الغرفة !.

وكما نكرنا في السابق لم تكن الزمارة مهيأة من الطرفين ، ولم يكن الطلاب بمعظمهم موجودين في الكلية ، فدعيها الطلاب العمال والعاملات لحضيور اجتماعيوم الجمعة، كانوا قد خصصوه سلفا لناقشة قضاياهم الطلاسية ، واتفقوا ان يزيدوا على برنابجهم مساللة الغازية ويناقشونها معا وعلى اساسه يتخذون موقفا مشتركا .

وبهذا بثبت العمال والماملات قدرتهم على تخطى الإمل المقاسة التقاسي بطرح قضيتهم مباشرة على الممال في الحدث وعلى الطائب .

تنتكس في ظلها ارادة المجماهير وتنطفىء

معها كل الإصوات الرافضة للطول

الاستسلامية والمسمية على التحزيسر

الاتحاد العام لطلية فلسطين (فرع كييف) يرفضن مشاريع انشاء الدولة الفلسطينية

وردنا من الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع كييف ما يلي:

ن الاردن ، وتتميما لهذه المؤامرة تنشيط

الدوائر الاستعمارية والصهيونسية

والرجعية النمهد لصنع دولة فلسطينية

ان تلك الدولة الزعومة لا تبشيل « ان الثورة الطسطينية بما مثلته من رفض للمؤامسرات الإمبرياليسية الا هزوا من علقة متسلسلة مسين والمجيونية في الوطن العربي بقسوة المؤامرات الامبريائية ضد مسار الخط السلاح، ونتيجة لابتداد هذه الثورةالي التقدمي في الوطن العربي وستكسون كل الجماهير العربية بعنفها وفكرها ، اصبحت تبثل خطرا مباشرا عسلى المصالح الامبريالية في القطقة وتهسدد القوى الرجعية المتواطئة معها ، فكان بشروع روجرز ببثاية اعلان عيين مؤامرة جديدة تستهدف هركة القاومة الفلسطينية ألتى اكدتها احداث الموار

عاجزة عن الاستبرار في درب التحرير. لقد آن لكل أطراف هركة المقاومــة

القلسطينية للاعلان عن رفضها لهده المشاريع وفضحها امام الجماهير . أن الاتحاد المام لطابة فلسطيسين - غرع كيف ادراكا منه لخطورة الرهلة التي يمر بها شعبنا ، يعلن هــــن استنكاره المتام لهذه المساريب مؤكدا أن الكفاح المسلح هو الطريسق الوحيد لتقرير المصير . »

كان الهدف مزدوجا اولا : التأثير ملى النقابة وطرح القضية محددا على عمال الحدث ، وثانها قدام علاقية مع الطلاب في الجامعة من اهل اتفــاد

قابل العمال والعاملات الشيسيخ حافظ القدر رئيس نقابة الحدث ، ورفضوا اقتراهه هول الانتظار لشماط حتى تستدعيهم الشركة للعمل وطليوا منه ان بعدد فورا موعد رجوعهـــم للعمل ، وإهددوا بالاعتصام في النقابة الامر الذي رفضه هافظ المنذر ، سنما

وقف الممال والمامالات علسى الدرج واخذوا بشهرون بالوظفين ويقولسون لهم « لولا المجنوب ما كان في مصنع في

الخروج من المعمل ، فصرخ احدهم برفاقه عبال وعابلات الفازية قاتلا : « الله يلمن النقاية » . فاهاسسيه التظاهرون : ((هدى عصابة مشي

امراه مصابه بالرصاص من جراء هجومقوات السلطة على قرى الملاهبزيمكار الإقطاعي مالك العلى . وكان الفلاح المذكور قد دفع من ثمنها مبلغ } الاف ليرة وزرعها بطاطا .. الا أن مالسك عليهما من جماعة مجهولة لم تصبهما ، الملي طلب من أنور أن يبيمه نفس الارض بعد أن باعها للفلاح ، قوافق على أيساس أن يتكفل مالك العلسي بطرد الفلاح من الارض ، وبينما كان تريده السلطة . شخصان ببران بقرب هسنده الارض

وبعد ذلك قابت قوات السلطيسة بضرب نساء القريتين اذ أن الرجال كانوا في ذلك الوقت في عملهمبالحقول. وشبيل الهجوم البيوت ويلقت الوحشية حدا أن أمراة حامل في شهرها الثامن كانت نرقد سريرها ، فشدت من شعرها ووقعت ون على السرير واصييسيت المنظر من عند الباب ، وكانه مشهد

غذهبا وعادا مع أربعة مصفعيات وشاهنتین و ۳ سیارات چیب .واعتقلت قوات الدرك اهد ابناء مختار القريسة وتحت المضرب اعطى افادة وفق مسسا

برضوض بينما كان « المسؤول » يشاهد

فتوات الدرك تهاجم الفلاحين في

فتريتي المسعودية وبسل شيرة (عكار)

وفي هذه الانناء كان وكليل الاقطاعسي بركب اهدى المنفعات ليدل القبوات على الرحال في حقول العبل . وكانت قوات ألدرك تبحث وفق قوائم معهسسا بأسبهاء الفلاهين اعطيت لها مسن الاقطاعي ، عسن الفلاهيسن لاعتقالهم وتفتيش ببوتهم بحجة حوزتهم للاسلحة؛ بينها كان « زلم » الإقطاعي يحملون السلاح بشكل ظاهر ومكشوف والسي جانب الدرك . وقد ادى جو الارهاب والرعب الذي عم المقرينين الى وفأة

كاثت نتيجة تدخل قوات الدرك ان حصل الاقطاعي على مأريه واستولى

غيه الثورة عمليات تطويق وتصغيسة

يتشهد فيها القضية الفاسطينية عددا

من المشاريع المشبوعة مثل مشاريسع

ان حرص المنظمات الثلاث الكامسا.

على الوهدة الوطنية وعلسى النسورة

وعلى وهدة الساهة الغلسطينيسية

_ الاردنية تدفعنها لإذاعهه هذا

التصريح للبساهية الممالة في وضع هد

للتصرفات الفردية ، ووضع الشعب

امام الاحداث ليتمكن من المساهمة مسى

ان التنفيذ الدقيق لقرارات اللجنة

المركزية وللاتفاقات التي يتم التوصل

لها بواسطة اللعنة العربية للمتابعة،

يتطلب الحرص على العبل الجماعسي

عاش كفاح شمينًا ضد كافسية

اللوامرات التصفوية والاستسلامية .

وبعاشت وهدة المقاتلين والشعيب

والهزيمة الاكيدة للامبريالية والمهيونية

_ الحبهة الشعبية الدبوقراطيـــة

- طلائع عرب التعرير الشعبيسة

- العبهة الشمبية لتعرير غلسطين

هذا وقد عليت ((العربسية)) أن

الإسماب التي دعت المنظمات الثلاث

الذكورة لاصدار هذا البيان هو تفرد

(فتح)) بالوافقة _ باسم اللجنــــة

الكنة لمركة القاومة _ عل____

توصيات ومقترهات الباهي الادغمرثيس

اللمنة المرببة المليا في اللكرة التي

وهمها للعنة الركزية والحكومة الاردنية.

الدويلة الفلسطينية .

تصحبع هذه التصرفات .

والتقيد بالقرارات .

والرجمية .

لتحرير فلسطين

طغل عبره سنتين واسمه علسي

تصريح متحفي صادرعن الجبهة الشعبية الديموقراطية طلائع صرب التحرير الشعبية (الصاعقة) الجبهة الشعبية

يا حماهير شيعينا ايها المقاتلو والمناضلون

عكار _ من مراسل « الحرية » :

قريتي السعودية وتــلُ بيرة في عكار الحادثــة

الاخيرة التي وقسع على

اثرها عدد كبير مسن

الجرحي بالاضافة السي

وهاة أحد الإطفال:

كان الاقطاعي محمود انور قد باع

لاهد الفلاحين ويدعى كرم عرسى كرم

هكتارا واحدا من أرضه الملاصقة لاملاك

اطلقت عليهما النار من حديقة مالك

الملى المجاورة فوقع اهدهما قنيلا ،

ولكن تبين فيها بعد أن الشخصين كانا

يعبران صدفة الطريق بحكم عملهمسا

وهما سوريان ولم يكن اهدهما القصود

بل الفلاح الذي اشترى الارض ، نقل

الملاهون المتبل الى المستشفى وابلغ

الدرك بالحادثة ، معاء دركيان الى

الملدة وتمركزا على سطع بيت وكيسل

الإقطاعي . وفعاة اطلق الرصاص

روى لنا الفلاحون في

ان اثبن ما قدمته تجربة ابلسول السوداء هو المبل على استيعسساب دروسها وفي مقدمتها ضرورة مراجعسة اخطاء القاومة وتصحيع الملاقات بين فصائل الثورة لبناء وحدة وطنيسة صابة تعتبد على وحدة الوقف السياسي والمسكري والاداري .

وفي الموقت الذي تلتقي فيه فصائسل الثورة في اللجنة المركزية واماثة السر والقيادات الاغرى لدراسة تجربةوخلق وهدة وطنبة تنضبط فيها جميع غصائل الثورة بالقرارات المهاعية . وفعلا فقد وصلت اللمنة الركزية على صعيد الملاقا تالداخلية الى قرار مبدا القيادة الجماعية في كافة مؤسسسات منظمة التدرار وضرورة النقيد الكامسل يها الا أن النظمات الثلاث لاحظ _ ويوارة _ سلسة من التصرابات الغردية ونزعة الحكم الغردى لسسدى يعش فصائل القاومة مجافية لسروح الوهدة الوطنية. ونتناول هذه التصرفات قضايا وطنية وسياسية وعسكريسة

وادارية تبس كل غصائل الثورة وهياة الثورة اليومية ، ومنها على سبيل المثال لا المحصر التصرف الفردي تجاه مذكرة دولة الباهى الادغم رئيس اللجنة المربية للمتابعة الى اللجنة المركزيسة

بحثها في اللجنة المركزية للثورد أو أمانة سر اللجنة المركزية . ان المنظمات الثلاث ترى بوضوح أن

فقد اعطیت ردود فردیة لم یجـــر

لا ممال للتصرفات الفردية ونزعيه التحكم الفردي بعد أيلول الاسود ، فأى خطأ سياسي أ وعسكري أو حتى اداري يؤثر على كالالثورة وحياتها البومية ومصيرها كما يؤثر على علاقة الثورة بالشعب القلسطيني الاردنسي

ان النظمات الثلاث تدعو بصراهة الى تصحيح هذه الاوضاع التيتمشها خاصة بعد أيلول الاسود لان استبرار التصرفات الفردية يقود الى تدهور في علاقات غصائل الثورة وتدهور فيأوضاع الثورة أمام هجمات الامبريالية والرجعية والصهيونية . في الوقت الذي تشبهد

مسرةبوابي مدارس وزارةالتربية!

موجد لدى وزارة المتربية ١٥٠٠بواب مدرسة مباوم منهم ٢٤٠ في طرابلس ، يتقاضى هؤلاء الحد الادنى للاحور عنايام الميل الفعلية فقط ، الساعدات الرضعة ممنوعة ، أجور أيام الرض محسومة ، أجر يوم غياب بسبب وفاة والد أو قريب محسوم . الإحسازات السنوية غير مدفوعة . المطلة الصيفية فرر مدنوعة . لهذا فإن الشمار الذي طرحه البوابون وبعملون من أهله هو التلبيت . ويفكر هؤلاء بالقيام بمسيرة في بيروت ظهر الجمعة القادم بعد ان يتم تشكيل لجنة مندوبين من الماطق، وذلك اطرح قضيتهم يصوت عال .

اصدرت رابطة طلبة مذا المكم بالديبقراطية . البحرين في بغداد البيأن التالى حول الاعتقالات الجارية في منطقة الخليج

الجديدة كما يلي

نقيلة ومتوسطة ومنفعية الدبابات .

استباكات تحديث

في ألاندن في

تستبر المسلطة الاردنية في خطتها لاستنزاف القاومة بعد مجزرة أيلول بالندريج وبممارك صغيرة مستمسسرةالتصغية مواقعها موقعا اثر موقع .

وكنا قد أشرنا في أعداد سابقة لمالسموتفاصيل هذه الغطة ، وكيف تنفذهـــا

وقد وقعت ، امس ، اشتباكات هديدة في عمان تبرز هذه المُخطة على

يدات القوات الاردنية قصف مواقعالغدائيين في شمال عمان منذ السادسة

صناها . أن القصف شبل النطقية المبتدة بن مخيم البقمة للاجئين الى

هسر جرش ، واشتركت في القصيفيفتلف انواع الاسلمة الرشاشة مسن

وقد بدا القصف في منطقتي طريستيجرش القديمة وام الرمان ، وبعسد

ساعة شمل الخطقة الواقعة السسى المشر قمن قرية ام الرمان وجسسر

عِرش القديم . ومن السابمسسةصباها تركزت عبليات القصف العفمي

النقيل على منطقة أم الرمان . وبعدللك بنعو ه) دقيقة بدأت الدبابسات

تقدمها في اتجاه مستشفى الهـــالالالاهمر الفاسطيني القريب من قريسة

ام الرمان تحت ستار القصف المنفعي الشديد للمنطقة ، وفي الثابغة بـــدات

المدايات تقصف السنشفي قصفيسا وركزا كها بدات المنفعية قصف الواقع

الغدائية القربية وامتد القصف عنسى شبل القطقة الواقعة بين مفيسهم

البقعة وطريق جرش القديمة والهبت بصادر القاومة السلطات الاردنيسية

(بالاستبرار في تنفيذ مخططاتها بشكلبشع وشرس ضد الفدائيين من دون

طلبة البحريين في بعداد ٢

حول الاعتقالات الجاسية في

منطقة الخليث العسري

تمييز بين المواقع المدائية والمواطنين الامنين في المطقة » .

نحو اكثر هدة وتصبيها ، فقد روتيصادر القاومة تفاصيل الاشتباكسات

مم التصاعد البومي للثورة السلمة الخليج المربى ومع التفاف الجماهير مول هذا الانفجار الثوري التاريخيي خنت القوى الامبريالية الشرسي رجرويها الرجعية المقنة بمحاولةنطويق هذه الثورة المتاهجة في الخليج العربي وحبك المؤامرات ورسم المفططسات مستهدفة من وراء ذلك زيادة المعافظة هذه المشاريع التيتخطط لها الامبريائية على المسالح البترولية واستهـرار في لندن وواشنطن ولكنها جوبهت _ وما

الموارد الطبيعية . ان النضال المهاهدري المترايد ليس الا نتيجة حنبية لتبلور وعى القــوى المطنبة لعذه المحطة المتاريخية التسي يمر بها الخايج العربي وتفهمه الما العياق لاوضاع المهاهير الترديسة واستنزاف خرراتها هتى النفاع مسن قبل القوى الإمبرمالية ، واشتداد هدة وعبلاته من الرهمية المعلية .

يا هماهيرنا الصابدة ان سلسلة الماورات الامبريالية نتزايد يوما بعد يوم ابتداء من فكسرة اتعاد امارات الغليج هذا الجنيسسن الاستريالي المستر الذي ما هو الا تكتل رهمى لامراء المنطقة ومخلب قطراضرب المركة الوطنية ، وكلب الحراسة الأمين على المسالع الاقتصادية والسياسية ومرورا بالاستقلالات الشكلية التسي اخذت تبنعها بريطانيا ليعض امارات القظم . وانتا ل الوقت الذي نستنكر الخليج كقطر . وتشكيل مجلس الدولة فيه الإرامرات الرجمية وهمسلات في البحرين وحشوه بالمنامر اللبيرالية الإصلاحية) وذلك من احل اهاطسة

بقائها مدة اطول في هذه المنطقة الفنية تزال - بالقمع البوليسي والارهاب اليوس وهذا يتمثل بوضوح بشن هيلة الامتقالات الواسمة في صفيحوف المناضلين والزج بهم في سجن كسوت الماللي (باستيل عمان) واتباههـ بعبلة اخرى في عبان الداخل والماحل اثر الثورة السلحة في ١٣ يونيو ٧٠ بتبادة المجبهة الوطنية الديمقراطيسة لتحرير عمان والخليج العربى وكذلك التناقض الرئيس بينها وبين الاستعمار حملة الاعتقالات المعبومة وبصسسورة. هستيرية لكثير من المناصر الوطنيــة الشريفة في قوة دفاع البحرين (العرس الوطني) وزج الثات بن الناضليسين الاهرار من القوى الوطنية في سجسن القلمة وجدة في البعرين . ان جبيع تصائل الحركة الرطنية في

وتتزايد سلسلة المامرات بوضع

هلقة جديدة فيها حيث انبعت سياســـة

تفسر الوجوه التي صفقت لها القوى

الامبريالية وهللت صعف المسحول

الرجعية لهذه السرهية الهزليسسة

والتي تتمثل بطلع سعيد بن تيهـــور

وتنصيب ابنه قابوس وكأن الاخير هو

المعتق الوهيد لامال وطموهـــات

أمام كاغة هذه المؤامرات وقفسست

القوى الوطنية بكل غصائلها لاهباط

جماهيرنا في الغليج .

عموم ساهة المليج العربي مطافية اليوم اكثر من اي وقت مضى بالاقتمام ق جبهة وطنية عريضة للرد علسى العنف الامبريالي _ الرجمي بالمنف النسوري الاعتقالات الواسمة نطالب كافة القوي الوطنية في العالم أجمع بالوقوف فسي المكم العشائري الشبه الإقطاعيهالة صف الثورة المسلحة على ساهة فليجنا من الوطنية والشاركة الشمبية وطلاء المربي .

الحربة صقعة ٢

الموقع : ،

تبعد ٧ كلم عن النبطيـــة غربا على الطريق المؤدية مــن النبطية الى أنصار فابو الاسود، رهناك طريق ثانوية تصلل الشرقية شمالا بالكوثرية فالزهراني ٠

والطريق الني تصل الشرقية بالطريق الماء نبطية ... ابو الاسود) كاغلب طرق القسرى في الجنوب متعددة الحفر وضيقة ، امــــا الطريق التي تصلها بالكوثرية فانها لم تكتمل بعد . نجعد أن شبقت بناء لتازيهها السي أحد المتمهدين ، فرشت بالبعص ، ولكن ما لبسث المتمهد أن نزع البحص من ما يقرب الب ٣ كلم الفاصلة بين الكوثرية والشرقية وذهب بها . وبين سنوات ما تزال الطريق كما تركها ، وتردد ان هناك عبلية سرقة وراءها رهالات الاقطاع السياسي في المطقة .

تبلغ مساهة الشرقية هوالي ٢٨٠٠ دونم. منها ... دونم تستثمر زراعيسا في الموسم الصيفي (دخان ، بندورة ..) وحوالي ٨٠٠ دونم تستثمر في الموسم الشتوي (هبــوب مفتلفة . .) وما تبقى من الارض فبور غيسر مستثمر .

يقال أن آل سيفا في المسمال شردوا في اواخر القرن اللاضي ال شعيب مانتقل هسؤلاء الى الجنوب . وكانت منطقة الشرقيةوضو اهيها بن اقطاعات ال صعب . فغزاهم ال شعيب مؤازرة ال الصغير (١) الاقطاعيين الكيار في الجنوب انذاك واستولوا على اراضيهم .

ويبلغ عدد السكان الدائمين في القرية هو الى ١٠٠٠ نسمة ، ويصبع عددهم صيفا ١٠٠٠ نسبة . الى جانب هؤلاء هناك . . و نسيسة لا يملكون بيونا يرتادونها ومنهم من يملسسك مض الاراضي ويأتي لتفقدها من أن لأغسر . والسكن متمركز لضيسق الساهة التي يملكها الاهالي ، فتبدو الشرقية كاهد الاهيسساء الشمبية القديمة في بيروت .

اكثرية الإهالي مِن ال شميب ، المائسلات الباتية يطلق عليها اسم « البرارنة » ولبس بقدرة هؤلاء ان يتخذوا موقفا مستقلا انمسا بتمالغون مع اهد الغرقاء المتفاصمين من آل

وال شعيب يعودون في تسلسل نسلهم الى جدين قريبين هسين وعناس ، وفي هين يعتبر أبناء حسين من انصار ال عسيران يعتبر ال عباس من انصار ال الاسعد ، وعسيران والاسعد كما هو معروف من زعماء اقطىساع

١ - بين ال المغير ال الاسميد

عباس يجب ألا ينال من وهدتهم تجاه سواهم وتجاه المتزامهم بالتصويت لال الاسمسد . وتعدر الإشارة هنا الى ان نسبة المتنسساع الاهالى عن التصويت تجاوزت .} بالله في انتخابات ١٩٦٨ النبابية الإخبرة ، وأن نسبة الشياب قليلة في البلدة اذ ان معظمهم يقصد بيروت للممل .

مساحتها:

السكان:

الانطاعيون الكيار المعروفون ، من أبسسرز زميائهم كايسل الاسعد واحيد الاسعد وابنسه

الارض والاقطاع المسياسي في الجنوب . وفي هين تعتور ابناء عباس انقسامسات متعددة يعود معظمها لوجود نسبة مرتفعة مسن المتعلمين بينهم فرضت تحللا من العلاقسات

من الب ٨٠٠٠ دونم ساهة الشرقية ،

عناك ٨٠٠ دونم مشاع ، و ١٧٠٠ دونم للاهالي

و ١٣٠٠ دونم لال الصلح . انما هذا لا يعنى

شيئًا كبيرا . أذ أن أل الصلح بملكون ٨٥

بالمة من الاراضى الزراعية المستثمرة .والباقي

لاهل الضيمة اذ يملك ١٠ باللة ورثة جمعسر

واسمد شمیب وصالح جرادی ، وهم یشکلون

١ بالله من الاهالي يبقى ٥ بالله بتوزعها ما

وال الملح بملكون الى جانب الشرقية تول

باكملها وتمرا باكملها كذلك و ٣٠ باللة من همرا

ويحمر وبساتين في جباع وابو الاسود واراضي

في عكار وفي القامشلي في سوريا (٢) المخ ...

اما كيف انتقات ملكية اخصب الاراضى تربسة

واهسنها موقعا في الشرقية من ال شعيب الى

ال الملح (ورثة رياض الصلح) غللجواب

في اوالغر المحكم المعثماني كان هناك مجلس

لاقطاعيي الجنوب تابعا لوالي دمشق . وكان

رئيس هذا المجلس رضا الصلح ومن بيسن

اعضائه قاسم شعيب . وكان هذا المطس

موثلا لزعامات الإقطاع والمشاثر فالقطقة.

وبيدو أن رضا تخوف من سطوة قاسم البارزة

انذاك نصك خنية عنه عبلة باسبهه ويعث

بنات منها الى والى بمشق الذى طلب

راسه .. فما كان من قاسم ألا أن اسرع

يتوسط رضا لدى الوالى ويستقرض منه كمية

من الذهب من أجل رشوة مزعومة مقابل رهان

اقطاعاته في الشرقية واهداله قسما منها .

وما لبثت جميع أملاك قاسم أن تحولت الى

سوريا ولكن لم يلبث حكم الانفصال أن أعادها

الى ال الصليع ٠٠

تبقى ممن بملكون في الشرقية .

حكاية عند الاهلين .

العثماثرية ضبن صلاتها المدودة ، لم يعدث مثل ذلك لدى ابناء حسين الذين يبدون اكثر نساء عديدات في غياب ازواهون ، ولإعالة تضامنا . انها المديث عن انقسام بين ابناء اولادهن ، الى بيع قسم من الاراضى التسي يملكنها . وقد فرضت خلال المجاعسة فسي المرب المالية الاولى ضريبة على الانتساج الزراعي بحيث كان يتم توزيمه بالشكسل التالى : ثلث لال الصلح وثاث للجيش وثلث نلاهائی(۲) .

هذه الإحداث حبيمها التي تعتبد السرقة والنهب هي التي جملت اللكية في الشرقية تستقر على النعو السائد هاليا . وتنبغي الإشارة هذا الى أن المضل في الحفاظ علسي ملكية للاهالي يعود في قسم كبير منه السسى نساء القرية ، اذ كانت هقوقهم في الملكيسة محفوظة في اوراق تدعى « هجج بلدية » ، وهذه الاوراق هي تسجيل معترف به لحق في الملكية تحصل عليه المراة زواها أو ورائة ، ولم تستطع الاعبب الاقطاع أن تنفذ اليها .

الانتاج الزراعي :

هبث انه لا يوجد اي صناعة في البلدة او اى نوع من الحرف يتخذ الانتاج الزراعي مركزا رئيسيا وهاسما بالنسبة لمظم الإهالي وهناك نوبعان من الانتاج : رئيسي يتناول زراع___ة الدخان فقط ، وتبلغ مساهة الاراضي الزروعة مخانا حوالي ٢٦٠ دونها ، لال الصلح منها . 10 دونها ولاهد اقطاعيي القرية « عبد القمم شبعبب)) ۲۲ دونها ولاخر ((عبد المنعم عواضة)) . ٢ دونما بينما يتوزع ما ثبقي . ٣ شخصا من الاهالى بعضهم يغضل أن يضبن أرضه على ان يزرعها . ومن المروف أن الاراضى المتي تزرع بخاتا لا تستعيسل لزراعة اي معصول أخر . وواضح أن شكل توزيع الملكية الذي استعرضناه بؤثر مباشرة على الانتاج . فرخص الدفان المسوح بها للقرية بعنكر معظمهما ال الصلح (٤) ، فعندما بطالب الاعالى وزيادة الرخص بصطعمون بجواب الريجي : انالرخص المطاة للشرقية هي كثيرة نسبة لسواها مسن القرى .. بينما في الواقع ان هذه الرخسص معصورة بشخصية واهدة الى هد ما : ال الصلع . ولذا يفضل اكثر الشباب التوجسه الى الدن على البقاء في القرية للمبل في مواسم العبوب التي لا تدر الكثير غنفسر الشرقيسة بذلك معظم الإيدى العاملة التي لها .

لم يكتف رضا بذلك ، بل انفق مع مفتسار القرية انذاك ومع بعض الموكلاء لتهديد بقيسة ٣ - كان الجيش في ثلك الابام يراتب عملية الملاك بمصادرتهم هم او ابنائهم الى الخدمة الانتاج ويصادر مباشرة حصته منها ممسسا المسكرية الإجبارية ، وبذلك استطاع ان اضطر اهالى الشرقية مرة الى هيلة يتهربون يغتصب املاكا اخرى لال جرادي وسواهم .. بها من مراشة الجيش لفلالهم ، اذ عمدوا الى الذين لم تكن « هداياهم » تمول دون اهبارهم اطمام المحوعة الرابطة بالقرب منهم خبزا على التجنيد . . الى هانب ان الضرائب الماهظة من الزوان انهارت بأكيلها على اثر ذلك سارع كائت نثقل كاهل امتهاب الارش ويعظلهم النلاحون الى تذرية تمحهم وتخبثة غلالهم ١٠٠ دينهم للوائي والمعلس الاقطاعي فتصمصادر ٤ _ كان لدى ال الصلح رخصة باستثمار ٠٥٠ دونها لزراعة الدخان ، انها انتطعسوا - ٢ - أمم عده الاراضى الحكم الوحدوى في

و ٥٠ دونيا لقرية هبرا ٠

منها منذ ٥ منوات ٥٠ دونما لقرية تبسول

اراضيهم . اذ كانت هناك ضربية عالية تدعى « ضريبة المشر والورك » تفرض الاولى على الارض وانتاجها والثانية علسى الهيوانسات وكانت اخيرا ايام المجاعة حين اضطرت

دونما لاسترضائهم .

بعد موت رياض الصلح ضبن هسينجمارة

المختار انذاك « عيد المفضل شعيب » المد . ه دونها الاسترضائية ، وبقى معمود شعيب مساعدا لجمارة ، ولكن هذا ما لبث ان اقلس فضين شهادة المعلوف مع عبه من الالصوابا (وهذا خبير لدى الريجي) أملاك الصلح في الشرقية وتول لدى اربع سنوات . ووضع على كل قرية وكيلا من الشرقية : حسن يعيسي شميب على تول ، ومحبود عباس شعيب على الشرقية . بعد سنة طرد حسن وحل مكانسه ابو على المسين من القنطرة . ولكن معبود وكيل الشرقية بقي على هاله نظرا الملاقاتيه المشائرية التي تدعيه . هاء بعد ذلك أنور الصباح (الثاثب السابق) وضبن اراضي الصلح في الشرقية وتول لاربع سنوات . وكان أتور يضهن الاراضى المتهتزرع هبوبا لاهد أبناه المقرية الذي يوزعها بدوره ضمانا على الفلاهين من الإعالى . وكان انور يتساهل مع الفلاهين بخصوص هذه الاراضى (العبوب) لعسدود غربية عتى أنه كان يهب الجمض أراض دون مقابل ، ولكن اذا عرف السبب بطل المجب كما يقال ، اذ كان يريد من ذلك ان يوطهد سلطته السياسية ، وكان له ما أراد أذ قال اصوات جميع الناخبين في القرية .

الضابن المالي لاراضي الصلح في الشرقية هو أهد اقطاعييها : عبد المعم شعبب ، وقد سبق ذَّكره . و لما كان لا يسمى ، كما يدعى ، ألى مركز مختار او نالب غانه لا يهتم بالتالي باسترضاء الاهلال بالتساهل معهم . وهو أول غياون من الإهالي ومن اصحاب السطيسوة والنفوذ غيهم مما همل الملاقة بين الفلاهيان والضابن تفتلف عن السابق . فالمروف أن الضاون بعتكر لنفسه (بعتكر لنفسه أو عبر وكيله) انتاج المدغان في الموسم الشنوي دون ان بترك للاهالي أي ارض تزرع هذا الانتاج (ضبانا أو استرضاء ..) انها كان الضابن يوزع الارض التي تنتج العبوب معاصصة او

اما النوع المناني من الانتاج غثانـــوي يتناول زراعة الحبوب المغتلفة وخاصة القيح والشعير ويتبعهما المدس والباقية .. أي ما تبقى من الاراضى الصالحة للزراعة . وهناك حوالي ١١٠ دونمات من هذه الاراضي تعتبر من اهودها بملك الالصلح ثلاثة ارباعها ويعتفظ الاهالي بملكية الربع الباقي . لذلك يترك قسم عبير من الاهالي اراضيهم ليشتغلوا في اراضي ال الصلح السهلة الاستثمار .

انتاج الدخان:

كان ال المسلح يشرفون على املاكهــــم وانتاهها بواسطة وكلاء يعينونهم . وكان هناك ايام رياض الصلح وكيلان : حسين جمسارة (نو فبرة زراعية اكتسبها مـن طــول المارسة) والوكيل الأهر هو محمود عباس شبعب ... وكان رماض بوزع على هذا الاخير وعلى بعض رؤوس المائلات الكبيرة هوالي . ه

أملاك ال الصلح في الشرقية وتول(ه) ، ومنح

ه _ هناك حوالي ٢٠٠ دونم دخان في تول التي يملكها ال الصلح جميمها حتى بيوتها .



ضمانا على الفلاهين ، وهنا كان يتم استرضاء

قبل اليوم كان المامل في غرس الدف ان يتقاضي ٦ ليرات لكل يوم عمل ، وهو اليوم يتقاضى من الضامن الجديد ٧ ليرات انمسا اختلفت ونبرة المبل على الشكل التالي : في السابق كان الضامن يستعمل ٣ ((ورشات)) (مجموعات) للفرس نتالف الواحدة منها ٨ أشخاص بوزعون المبل بين هفر وسقايسسة وغرس ... اما اليوم مان الضامن يستفدم ورشتيز فقط ، تتالف الواحدة من خمسة اشخاص

ولا تزال أجور المفرس متدنية عن سواها في القرى المحاورة حيث تتراوح الأجور بين ٩ و ١٠ ليرات .

تقوم بكل عبل الورشة المؤلفة من ثمانية .

صف ثان من الاقطاع

وبيدو ان الوضع الحالي في الشرقية يمثل بروز صف ثان من الاقطاع لا يتمتع بكل السطوة والهبية التي لسابقه (انور الصبياح) ، ويتعرض لمابهة يومية بينه وبين الإهالسي لتواهده سنهم وتعرضه للبشاكل التي تنتيج عن وضع شاذ . بالإضافة الى ارتباط ات عائلية بينه وبين الفلاصن ما تزال قومة ومتينة يمكن أن تخفف الى حد بعيد حدة التناقضات المازمة بينه وبين الفلاحين ، بينما يقبع فسي الطرف الافر ، غير الرثى مباشرة الملاك الاقطاعيون للاراضى (ال الصلح) .

اما شروط الضمان لاراضى الشرقيسية فتتلخص بدفع مبلغ ٢٥ الف ليرة سنويا ، ولا بد الضامن من نامين كفالة بنكية بـ . ٢ الف لبرة بعجة أن الربجي تسحب رخص الدخان في هال عدم استفلالها .. يضاف الى ذلك وجوب تقديم المائمة التالية سنويا : . ه كلغ عدس ، ٥٠ كلغ نول ، ١٠٠ كلغ برغل ، ١٥٠ كلسيغ رْبِتُونَ ، ٨ تَنْكَاتَ زِيتَ ﴿ كُلُّ تَنْكَةُ ١٨ كُلْمُ) . . بالطبع عدا المهدايا من دجاج وبيض وعسل . . التي تعتبر اجازة دخول لقمر ال الصلح في كل زمارة بريد فيها الضامان القيام باي مراجعة (١) .

٩ _ تحدر الاشارة الى أن ضبان قريــة تول يتم بنفس الشروط أنها هناك أشجيار زيتون تدر حوالي ١٠ الاف ليرة عاما بعد عام متوفرة في الشرقية ، لذا يردد الفلاصون : ه دريت تسول بزيتونها وضبنت الشرقسية سناتها ، ٠



• الكلفة والارباح:

انتاجها حوالي ١٢٠ ألف ليرة .

. وسائل الانتاج:

بكلف انتاج دونم الدخان حوالي . ٥٠ ليرة،

ویکون انتاجه بین . . ه لیرة کحد ادنی و . . . ۱

و ١٢٠٠ ليرة . يكلف ضمان اراضى الشرقية

وزراعتها في موسم الدخان ٧٠ الف ليرة ويكون

الوسائل بدائية تقليدية في انتاج الحبوب ،

في انتاج المدخان هناك « تراكتور » ملسك

الضامن المالي ، اشتراه مستعملا بـ ١٧لاف

لبرة (ثبنه وهو حديد ١٥ الف لبرة) ويستأجره

الفلاحون لحراثة ارضهم كذاك ويدفعون ؟

لبرات مقابل حراثة كل دونم والتراكتور يؤمن

عراثة . ٢ دونها من الاراضي في مسدى ٨

ساعات . في القرية ؟ ((موتورات)) لنقسل

الماه ، بيلك الضامن الحالى منها أثنين ،

وتستعيل لسقاية الارض الزروعة دخانا .

ورغم أن استمارة الموتور واردة ، فقد يحصل

استئماره بـ ٢٠ ليرة يوميا دون تكاليسف

والمياه المضرورية للزراعة متوغرة ، وهي

لما « جمع » (ابار وبرك ..) واما طبيعية

تحركا تتفلاهية

منذ هو الى ٢٠ سنة أيام كان وكيل أملاك

ال الملح حسين جمارة ، اغرب الفلاحسون

نسبة الانتاج التي يقتطعها ال الصلح وكانست

انذاك . و باللة . وقد هصلوا يومها عليسي

التغفيض واصبحوا بدغمون لجمارة ٤٠ بالله

ويحتفظون بـ ٦٠ بالمئة من الانتاج . بعد مدة

اجتمع الفلاهون في بيت عبد أقمم عواضسة

الوكيل (تحت اشراف احمد كيلو الذي كان

وكيلا على كامل اراضي ال الصلح) للتفاوض

بشأن نسبة ما يدفعون ، وقسد هسسددوا

بالامتناع عن الدفع ، فكان أن خفضت نسبة ما

وهين اصيب همارة بالمسارة في الضمان

وترك الارض اسرع الفلاهون بنقل انتاجهم الى

سوتهم ، قيمت ال المبلح معبود عبسماس

شميب ليسترجعه ، غلم يتمكن الا من اعسادة

واليوم بيدى الفلاحون تبليلا ملحوظا .

وامام تشدد الضامن العديد بدأت بسوادر

نحرك مضاد تظهر .. يبتى ال الصلع بمناى

يدمعونه من انتاههم للضامن الى الثلث .

تنمين عن زراعة الارض من أجل تخفيض

الزيت والبنزين . . -

(المين ٠٠٠)

قسم صُنيل ،

وتستعمل الاسمدة بنسبة ٦٠ بالله

عن نتائجه رغم وجود وعي اولي بان هناك وضعا غربها وشادًا يجب أن ينتهي (٧) .

الوضع العام والمؤسسات :

في القربة مياه شفة ، وفيها كهريسساء انتشرت على أثرها البرادات والمتلفزيونات ، اما الفسالات فقللة .

لا يوجد اي مستوصف او عيادة ، ولا طبيب دائم او متردد . طبيب القضاء يزور الدرسة الرسبية مسن

حين لاهر ليوقع في نيل جملة بكتبها على الدفتر الصحى للمدرسة : « لا أمراض عند التلاميذ، المالة الصحبة حبدة » .

٧ _ مؤخرا بعد أن دار نقاش محتدم بين سعيد الاسمد (صهر ال الصلح) وبين بعض الاها ليحول انتطاعهم تسبها من الاراضسي دون أى ترخيص او اتفاق واصرارهم علىسى الاحتفاظ مها ، تسامل سعيد عن سبب التحدي السائر الذي يقوم به الفلاحون بعد أن كانت الملاقة معهم هادئة وصافية طيلة النتسسرة السابقة؛ عامانه المختار : لقد مقى الغلسطينيون عشرين علما هادئين ، ثم انفجروا دفعسة واحدة ، وما لم يتالوا حقوقهم ، غليس هناك بن يقدر على ردعهم ·

جميع الأعداد

فنقسى النبطية مورد الاهالي لجبيسم مستحضراتهم الطبية والفذائية التي لا توجد في القرية . . والاتصال صعب ، لندرةالسيارات خاصة ليلا حين تكاد تنمدم .

هناك مدرسة ابتدائية واحدة رسمية ، مؤلفة بن ٢ غرف وفنها ٦ صفوف ٤ فتضطر الإدارة الى استثمار ٣ غرف اخرى وضعها غيسر

اقرب تكميلية في قرية الدوير . واقربثانوية

هناك ناد ثقاق تأسس سنة ١٩٦٦ بهسسة سياب القرية المتقف . تحيد بعد سنة . وكان اطارا يلتقي فيه جميع شباب المقرية متخطين الحواجز المشائرية والماثلية والاقطاعيسة السياسية . انها بقيت التركيبة العاثلية خارج النادي صامدة في وجه الشباب .

حتى سنة ١٩٥٨ لم يكن في القرية سوى تيارين : شمعوني _ عسيراني نظرا لملاقسة فرع حسين به (راجع التركية الماثلية) وناصري ــ اسعدي نظرا لعلاقة فرع عباس يه كذلك بدأ ظهور البعثيين والقوميين العرب.

وهناك تيار ناصري بالمعنى المشائع متغلغل بين الفلاهين عموما ، اعتبارا منه يمكن تفسير شتم الفلامين للبعثيين في كل مناسبة .

وقد استطاع البعثيون والقوميون المسرب ولينان الاشتراكي ان يسيطروا علسي ادارة النادي ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يقدمسوا شيئا لمموعة كبيرة من الشباب الناشيء تحلقت حولهم . ولم يكن تجميد النادي سنسة ١٩٦٩ الا موقفا انخذه البعثيون الذين راوا أن الموضع يطرح قضايا مصيرية مثل المقاومة والكفاح المسلح .. وان لا مجال للصغائر هنا مثل ناد ثقاق ولجان وغيرها . .

ويبدو أن تململ الفلاحين مؤخــرا شكل تربة خصبة للعمل السياسي والمطلبي ويشكل في نفس الوقست محكا للقوى المتواحدة في الساحـــة لتضع ادعاءاتها موضع التنفيذ .

> احد الإعداد التي صدرت عام 1979



قريبا: مجلد عام ١٩٧٠

الحرية صفحة ٧

الحرية صفعة ٢

اصدرت « لجان العمل الطلابي » رنامج عملها الذي ستخوض عسلى ساسه انتخابات أتحاد طلاب الجامعة

الحركة الطلاسة الشيركة فيي الجامعة اللبنانية وبين واقعها الفعلي بدأ يتضح وسيزداد وضوحا كلما اقتربنا من موعد انتخابات الإتحاد ٠٠

فعندها نقول أن طلاب الحاممة اللبنانسة لهم مصلحة مشتركة أن من حيث انتماءاتهم الطبقية أم من هيث تصورهم لمهام يسعون للقيام بها بينما يجبرون على تبول مهام مغايرة ولا تفيد الا من هم في أبراج النظام .

وعندما نرى أن الواقع الطلابي يعيش عالما اخر من الانقسام والتشتت وهنذا ينسع أيضًا مِن وضعية الطالب نفسه مِن ناهية ومِن مدى تأثير المتضليل الايديولوجي السذى يحيط بكل جوانب هياته اليومية .. من ناهيسة

هذا بالضبط ما يجب التصدي له والمبسل على تخطيه : مبن هذا التباين تستبد الدولــة قوتها لضربنا وتستطيع ان تنتصب في وجسسه كل طموح طلابي نحو توطيد صفوفه بطريقسة واعية وفاعلة . وعلى أساس هذا التبايسسن قام على راس المعركة الطلابية قيادات انتهازية لا تمثل الا مصالح ضيقة وتزعات فردية وان هظ هكذا قيادات في البقاء يكبن في قدرتها عسلي طبس مصلحتنا الطلابية المشتركة وقدرتها على

أننا ازاء هذا المواقع لانستطيع الا ان نرفض كسل وصاية فئوية تتنطع أن تتكلم باسونسا وتساوم عاينا للوصول الى مناصب نقابية في الاتعاد . اننا لا نستطيع الا أن نرفض كل من يعاول جرنا الى انتخابه بوهى من علاقات شخصية ومصالح ذائية .

ن هنا نرى لزاما علينا نحن لحان الممار

بل مشكلة البطالة التي يماني منها كيل المجتمع اللبنائي وما الطلاب الاغلة من هسده التشكلة الاعتباعية ..

وبطاعم ومساكن طائبية . . مَانه بشكل ضرورة بلغة ليعض الكلبات كالإداب والصعافة هيث أن الطلاب يضطرون الى الوقوف باعداد كبيرة من أجل متابعة الصفوف . وق هذا الصدد تعدر الإشارة أن كليسية

لانتحنابات انتحاد طلاب الجامعة اللسنانية

يجب تلمسها في سبيل حل مشكلة خريجسسي

يضاف اليها مشاكل أخرى تتعلق بالجامعة

نفسها فالامتحانات التي تجري للدخول فسيي

الملاك المثانوي هي أيضا تلعب دورا فسي

منع حملة الإحازات من دخول حتى الامتحانات

.. فالافضاية باتت تعطى للدكتوراه وللكفاءة

التي يمنع اي طالب في الجامعة ان ينالها ما لم

يكن من طلاب كلية التربية هذا مع العلم ان

نفس الاجازة التي تعطى في هذه الكليــــة

هي نفسها التي تعطى في باقي الكليات وخاصة

الملوم والاداب . ولكن طلاب الكفاءة انفسهم

قد خضعوا وسيخضعون في السنوات المتبلسة

الى مباراة من أجل تعيينهم مما يعيدهم بالتالي

الى نفس المستوى من الافضلية مع باقسى

الفريجين . ولكن لشكلة الفريجين مستوى

الخر غير المستوى التعليمي الا وهو المستسوى

المهني . أذ أن عوائق من النوع نفسه باتست

تهدد طلاب الحقوق من ممارسة مهنته.....

وذلك عبر صعوبات تضعها النقابة (سنسوات

التأهيل ورسم الانتساب) وتساعدها الدولية

في ذلك لمد كل دخيل من الجامعة اللينانيــة

وهذا لكي تبقى المحاماة حكرا على حمساة

الشركات والسماسرة والمقاربين . هسدا

بالاضاغة الى اجازات بحملها الطلاب مسسن

كليا تاخرى ولا يستطيعون حتى معادلتهسسا

بالاجازة المتعليمية كما هي المعال في العلسوم

فليكن شمارنا : ضد احتكارنا مهنة المعلماة

.. تأمين عبل لخريجي الجامعة اللبنانيسية

عبر اللفاء النماقد وفتح ثانويات جديدة هسب

احتياجات التعليم الثانوي وانشاء مرها

متوسطة للتطيم . والغاء الامتيازات في مباراة

٢٠ - النبع : ان قضية المنبع هي الاخسري

من المطالب الاساسية التي يجسسب ان

تؤون لطلاب الحاممة اللينانية .. فالطاليسي

اللبنانية حسب البخل الماثلي عسلي ان

نعمل في مرحلة اولى على خاق قاعدة طلابية

واسعة غادرة على هباية نظام المتع العالسي

وساعية جهدها لتوسيعه بحيث يشبل كسل

٣ -- اأبغاء الجامعي الموهد : غمدي عسن

كون هذا المطلب هو من بديهيات الحيـــاة

الجامعية الصحيحة بحبث يؤمن وجود مكتمات

العلوم لم نقم الا بغضل نضالات ومعارك طلابية

السياسية والملوم الاهتماعية .

الجامعة اللبنانية ...

(ان التباین بین مصلحــة

بنعنا بن الوصول الى وعي هذه الصلعة .

اننا نرغض هذا المواقع الانقسامي البغيض الذي نعيشه في الجامعة اللبنانية . اننا نريد أن نتعرف الى مرشحين من خلال تصورهـــم لشاكل الجامعة ووسائلهم لحل هذه الشاكل على أساس برامج عمل تأخذ لحبتها من واقع الحركة الطلابية وتحمل على اكتاف هذه الحركة بن أجل تمقيقها ،

الطلابي أن نتقدم من أخواننا الطابة بهــــذا البرنامج داعين كل طالب ان يافذ على عاتقه قسطا من المسؤولية وذلك بنقاش ما هدد غسى لا بد في أول الامر من تبيان طبيعة مشاكلنا

١ - أن الشكلة الإساسية التي نماني منها نعن طلاب الجامعة اللبنانية هي مشكلة التخرج

ان مصدر الازمة الاساسي يكبن في صلب

الذى يقصد الجامعة اللبنانية غالبا مسيا يقصدها من الارباق بنسبة كبيرة وهو بعاهية لى مصدر فيش جيند بحكم طبيعة انتماثه الطبقي ... ولكن الدولة بدل من ان تؤمن له المتحة من بعض الملايين المتى تسرق كل يسسوم تسمى جهدها الى تقليص عدد المع في كلية التربية بحجة فقرها وعجزها . أن شمارنسا يجب أن يكون توزيع المنع لكل طائب الجامعة

الدرنامج بهدف تعبيقه وتوفير جسم طلابسسي صلب سنطيع أن يحمله الى هيز التنفيذ .. ومطالبنا ثم لنخلص الى تحديد الاسلوب الذي به نستطيع علها .

النظام نفسه . وما تاريخ نمو الجابسية اللنانية الا الكبر دليل على ذلك . هذا النصو الذى رائق نبو انتاج القدمات والسيدى وصل اليوم الى هد بات التناقض شه واضعا بين هاجاته وخريجي الجامعة ..

الحركة الطلالية بوناميج عسمل «لجسان العسمل الطالدي»

أن ندرة انتانوبات الرسمية والتي تضرب جامعتنا الوطنية .. اذا نبت اهتكار الثانويات الخاصة ، واشباع الملاك الثانوي الرسمى بالمتماقدين مسسن مهندسين واطباء ومحامين ورؤساء دوائسسر تدفعها الى اتهام هذا البناء . واصحاب مصالح من أزلام التحالف الحاكم ، وعدم ايجاد مراهل متوسطة للتعليم هيسسيث الازدواجية بين تصنيف الاساندة .. كل هــده

ونمارض تملكها من قبل وزارة المتربية ...)

انها تشكل عبنا كبيرا على الطلاب نسي الجامعة اللبنانية ، فكثافة البرامج وطرق تدريسها لا تسمح لنا بتفهمها بشكسل كساف مما يؤدي بنا في نهاية السنسة الى السقوط في الامتحانات وليس ادل على ذلك في تبيان نسبة النجاح في الامتحانات وخاصة للسنوات الاولى هيث وظيفة البرامج وانظمة الامتحاثات وهيدة الجانب: تصفية اكبر عدد مبكن بسن الطلاب . فانخطى طرق الاملاء والقراءة في اعطاء الدروس ويغية الوصول الى تعزيسز روح البحث والمناقشة عند الطالب نرى أن قيام مجموعات المعمل ضروري في هذا الصدد . ورغم يقيننا أن هذا المطلب يصطدم بمقبات اساسية منها تغرغ الاستاذ والطالب الا انتسا نطرهها في سياتي حل شامل لشاكل الحامعة المنانية كلها (تعبيم المنع - البناء الموهد -الملاك المتفرغ .. المغ ..) غاننا نطالب

هذه الطريقة ... والحل المرحلي الذي يجب البدء بتنفيده هو تعريب الخاهج الجامعية بحيث تستطيع تخطى مشاكل اللغة وغلاء أسمار الكتب عدى عن ان ذلك مرتبط الى حد بعيد بحل مشاكل التعليم الرسمى الثانوي ويلتقسسي بصورة مباشرة مع مطالب الثانويين لجهة تعريسب

متطوعين على أن يصار فيما بعد المي تعميسم

وهنا لا بد من الإشارة وتحديد موقف مسن الامتحانات الفصلية التييحاول مجلس الجامعة فرضها على طلاب الجامعة اللبنانية بسدءا بكليتي التربية والغنون .. ان الهدف الواضح من خلال تطبيق هذا المبدأ هو مزيد مــــن المعوائق الهادغة الى تقليص عدد الخريجيسن رخاصة أذا عرفنا أن معظليه طلاب الإداب والعقوق والعلوم السياسيسة وغيرهسما لا يستطيعون متابعة الدروس يوميا في الهامسة بحكم كونهم بحاجسة السسى مصادر رزق لا يستطيعون تامينها الاعبر وظائف وهم بحكم هذا المواقع مضطرون الى السكن والمهل . أما خارج بيروت واما متابعة وظائفهم فسسى العاصمة مما يمنعهم بالتالي من الحضور الي الجامعة الا نادرا وما تطبيق نظماء الاستهانات الفصلية في ظل هذا الواقع الا معاولة للضرب

اي اننا لا نقر علا كهذا الا في ظل واقسيم . . الخ) .

كثيرة ، وهذا ما يبين ايضا نية الدولة ازاء

ويجب الا ننسى ان الدولة لن تتم بنـــاء الجامعة الا اذأ خضنا نضالات ومعارك جديدة

(نشير هنا الى ان المفترات يحسب أن تنقل باسرع وقت من الاونسكو الى المنسسى الجديد اذ اننا بدانا نسمسع همسا بالشك بأمكانية نقلها حتى في مطلع السنة القادمة ... ونشير الى مطالبتنا بحق استفادة طلاب كلية التربية من المختبرات القديمة في الاونسكو ...

 إلى البرامج وانظهة الامتمانات: والواضع بأقامة تجارب نمونجية مع طلاب واساتدة

الطلاب ومنعهم من منابعة تحصيلهم الجامعين طلابي مختلف عندما يتحقق للطلاب ما سبسق وذكرنا من مطالب . (منع ... تفرغ ... مساكن

ه ـ المشاركة : ان هذه المطالب كسيا راينًا مترايطة فيما بينها وبالتالي ، نيجب ان ينصب النضال بانجاه حلها هبيما . . ولراقية هذه الحلول وتنفيذها يبقى ان يكون لنا موقع غملي وحاسم . من هذا باخذ مطلب المشاركة

في مجالس الادارات أهميته القصوى ويكتسب مضبونه المقيقي ولهذا يجب ان نطالسيه بمشاركة فعالة وهازمة ، أي أن يتمتع زملاؤنا المشاركون بصغة تقريرية لا استشارية فسي مجالس الإدارة التي يجب ان تكون مناصفــة بيننا وبين الاساتذة . بـل أن بكـون لكافـة الطلاب المق في مراقبة هؤلاء المندوبين .

نسى كم من الطلاب ضربوا وقيموا غييسي والحقوق والاونسكو والاحياء الشبعبية ...

ضد تطور الجامعة اللبنانية والوصول بها الي جامعة وطنية نزرع بذور الثقافة الوطنسية الصحيحة ، هي أياها من تعاون معها مـــن قيادات انتهازية وراحوا بمللون انفسنا بان هذا أو ذلك من اهنمة السلطة سيعقق لنا مطالبنا ولنا في ذلك أيضا تاريخ طويل مسن التدجيل والانتهازية ...

واننا ندعو الطلاب الى مناقشة والعيساد

اننا نشدد منذ الان على ضرورة مقسيد

CETTION CENTURIES GENT ٦ ــ الكليات التطبيقية : أن تحديد هــدا

لقد كثر القبل والقال عـن

زراعة المشيش فسي بعلبك

وخاصة المنطقة الشبوالية ونها.

وحاولت الصحف تحويل

مسؤولية زراعة الحشيش لكل

سكان المنطقة عملي السواء

وسنحاول في هذه المالة تحديد

((القوى النتجة)) لهذه السادة

الخدرة وأصحاب ((الانتاج)) ،

وكيف يتم ((تقسيم العمل)) كرد

أول على الهجمة الرجعية التي

خاضتها الصحف ضد سكان

النطقة دون تمييز بين طبقاتها.

تبتد السهول الستعبلة لزراعة المشيش

من طلبا جنوبا حيث يرقد مستريحا « مخفسر

للدرك كل عبه أن يقوم بجولات تأديبية عسلى

سكان القرى الفقراء المجاورين » دائما بـــا

ترجع سياراته منها محملة بالدجاج والبيض

وأكماس اللبنة _ الى منطقة نهر الماصي

شبهالا وتتسع هذه السهول فسمى الوسط

لتمند حتى السفوح الشرقية للسلسلة الغربية

غربا والتدود السورية شرقا . المطلع على

سوغرانية هذه الرقمة يعرف جيدا انها تمتد

تحت نفرد ما يسمى « بالمشائر البعلبكيــة »

سند النظام الاول وخادمه وهامسل عصاه

لتطويع « الثائرين » والخارجين عن القانــون

وهي على التوالي : آل المري عشائر آل

أبو اسماعيل - عشائر آل ياغي - عشائر

ال دندش - عشائر ال جعفر - عشائـــر

آل حمادة _ عشائر آل شبص _ عشائـر

ال زعيتر _ عشائسر ال علسو وعشيسرة

ال الماج حسن وكل هذه العشائر النبي

تبسط سيطرتها وتحكم نفوذها على المنطقة

مرتبطة مباشرة بالسلطة ، وغالباً ما تأسي

بمبثلتها الى البرلان بحملة تحالفات بينها

تؤمن وصول الاتوى في تنفيذ مصالحهـــــا

ومخططاتها وهذا المثل غالبا ما تقوى نفوذه

علاقاته الداشرة مع أصحاب السلطة المطلقة

في المطقة (الكتب الثاني) وهذا ما كسان

بؤهر صدور نتائج الانتخابات النيابية مسى

التطقة دون ان يهز هذا التأخير مشاعب

بعد هذا العرض الموجز للعالة السكانية في

بنطقة بمليك _ الهرمل نعود الى موضوعنا

الاساسى وهو زراعة المشيش في مراهلسه

تبدأ زراعة العشيش في النصف الثانيسي

من الخريف تقوم بها ((ورش)) (١) من سكان

التطقة المحاورة للسهل الزروع والذي يملكه

الإقطاعي وتقتصر على عناصر قليلة من الايدي

الماملة غالبا ما تكون مرتبطة بالاقطاعي بشكل

مناشر وغير مناشر (عبيد لارضه _ رعساة

له اشمه _ اللغ) تقوم الجرارات الزراهيــة

معراثة الارض بعد أن يبدر القلاهون بسذرة

(القنيز) وهنا (لانخفاض العاهة الى أيسد

عاملة) يدب الصراع بين الفلاحين على القيام

١ _ الورثمة : مجموعة من العمال

يتودهم وكيل زراعي يكون غالبا مسن زلم

الإتطاعي في المنطقة ويتقاضي هذا الوكيال

السكان (الإقطاعيين) .

- زراعة القنب الهندى .

_ حصاده واستفراجه .

_ تسويقه او تنفيده .

ــسقى الاراضى الزروعة .

الاربعة :

المطلب يمين في النهاية هدود النظام ومسيدي قدرته على تغيير نظامه الاقتصادي بحيست يصبح ذا طابع انتاجي زراعسي وصناعي ، الا انتا نكتفي بالإشارة هنا الى ان ازمسية الغريمين وهلها مرتبط بغتج هكذا كليسات والمتى تضرب بالتائي احتكار باقى الجامعات لهذا النوع من الكليات .

ان كل من يعاول التنقيق في هذه المطالب يرى بوضوح كاف ان لطلاب العامعة اللبنائية مصلحة واحدة مشتركة في وجهة عدو واهد ايضا وهو الدولة ، لسدًا مسن الطبيعي أن يكون اسلوبنا في النضال هو اسلوب مواههسة هذه الدولة التي خبرنا جبيما اساليبهسسا في الموعود والتضليل والمقبع ، ولا نظن اهمدا مظاهرات الغمسين يوما ومظاهسرات غردان هذه الدولة التي من صالح هماتها الوقوف

اننا بجب ان نرد على كل ذلك بان الطلاب هم من سينزعون اشواكهم بأيبيهم . سوف أن نضلل بالواعود وان نؤخذ بعبارات

أن تلاحينا ووعينا الصلحتنا هيا الكفيان

بقيام حامعتنا اننا نعلن رفضنا لكافة أنواع الوصاية على الحركة الطلابية من قبل القثات المرتبطية باي شكل من الاشكال بالنظام والتي لها تاريخها باجهاض حركتنا الطلابية .

ومن أجل بلورة وعينا الديمقراطي والنقابي ندعو جبيع أخواننا الطلاب الى المشاركيسة معنا في لجان العمل الطلابي التي تضم متطوعين للعمل النقابي والتي نعتبرها حلقة وصل لكافة جماهير الطلبة تستطيع عبرها مفاقشسة المطالب وتعبيق مضبونها ونتليس الاسلسوب الصحيح لتحقيقها .. وبهذا فقط نستطيسهم تدعيم المفهوم الديمقراطي للاتحاد الذي ليسن يحيا ولن يميش الاعلى اكتاف جماهير الطلاب

ايها الاخوة: لقد سبق وقلنا في العدد الماضي مسن صوبت الجامعة انفا رغم تسليمنا بشكل الاتحساد الذي أقر في المام الماضي نحتفظ النسينا معق نقد هذه الصيفة وتبيان الشكل الذي طرهناه وذلك بالطريقة الديمقراطية وسيكون للجسان العبل الطلابي دور بارز في هذا السبيل وذلك بهدف تكريس وانهاد النقانة الديمقراطيسة حيث يكون نيها الانتساب اختياريا ولجميسع الطلاب ويتمثلون فيها علسى اساس النسبة

نظام داخلي للاتماد يضبن لنا المشاركسيسة والمتقرير والمعاسبة ويكفل بعدم ضباع الجسم الطلابي في مسارب الهيئات النقامية

جمعيات عامة دورية في الكلية . وعقب جمعيات فالصفوف الماسيسة القدوبيسن ومناقشتهم فالشاكل ..

ملغ يتنق عليه مع صاحب الارض عن كـــل _ البتية على الصفحة ١٥ _ عامل على أن يحسم هذا المبلغ من اجسرة المامل القملية .



وزارع المشيش كما تبدو من الطريق المام

بهذا العمل ، ويحسم المسالة المولاد التسام الذي يقدمه الفلاح بتعهدات رسمية للاقطاعي وبمساومته على هرية انفلاح الانتخابية مسع جبيع أفراد عائلته .

ثم تبدأ الرجلة الثانية مرحلة ري الأراضي الزروعة فالابار الاورتوازية لا يملكها ألا اصحاب الإرض وكبار الفلاهين وهيث تغييب تماما مشاريع الري الرسمية في المنطقسة ، بالرغم من مرور نهر الليطاني في وسطهـــا ومن تدفق مياهه الى البحر دون أن يمسهسا

ضرر او نقصان . يقوم بأعمال الرأى رجال اقوياء يعتمدون على مقدراتهم الجسدية وقدرتهم على العمسل ساعات طويلة من النهار والمليل يتناوبون علسى العمل المليلي والنهاري دون أي اخذ بعيسن الاعتبار الفرق بين هذين النوعين من المعمسل

والذي ينص عليه قانون الممل اللبناني . ويتقاضى الماهل عن عمله مبلغا يعتب ره الاخرون لا باس به ويحسدونه عليه ! السي جانب كونه يتقرب ((من سيده)) الاقطاعسي ويشكل المنتاح الانتخابي له في قريته . لهذا يحاول الاقطاعي ان يراعي توظيف هذا العمل على القرى الموالية له في الانتخابات وتمتد هذه الرحلة حتى منتصف الربيع هيث يتوقف العمل نماما في السهول الزروعة الا مـــن بعض النواطير بانتظار نضوج المنب الهندي لحصاده

في أوائل أب بيدا الوكلاء الزراعيسيون لاتصال بمعظم الاقطاعيين لمقاولتهم عسلى هصاد أملكهم من الحشيش وتنسم المقاولات على شلكين:

أن يلتزم الوكيل بقص المشيش (امقاطمة)) اي انه يتفق مع الإقطاعي على مبلغ معيسن بقدم هم يتحديد استعار العمل وانتهاء الممل فارض الإقطاعي دون تقييد منه وهنا بيدا الوكل الزراعي بالقيام بأبشع أنسواع الاستفلال على العمال لانه بشيقل ((لكسم)) ولا بد ان بربح ، فيعدد نوع العمل عسلى

أ _ عول بداوية بن السادسة صداهــــا (ومعظم اهل القرى يستيقظون في الرابعة) وهذر الخامسة مساء ، ويقسم ورشته السي محموعات متعددة من العمال يقوم بالنيابسسة عنه في قيادتها اهد المقربين منه (قرييـــه او نسييه.) . . ومعظم العمال هذا هم مسن النساء والإطفال « فقط الرجال يختصون بتعميل المشيش على ترلات لنقله السبى البيادر » ويتقاضى العامل مبلغا يتراوح بين ال. . در٢ ل.ل. وال ٣ ليرات بحسم منه اجرة نقله نعابا وابابا الى قريته فيبقى له صافيـــــا

« . . د٢ ل . ل _ الى . هد٢ ل . ل . ١ ا هيد اذن : ١١ ساعة عبل تساوي ليرتين

انواع العمل فالعامل يضطر الى احتساء واذا سمح لنفسه ان يقف قليلا فما عليه الا ان يبشر نفسه بحسم نصف ليرة أو أكثسر من اجرته اليومية ، اما المراة التي تحمسل

ابنها في شقبانها فعليها الا تستجيب لصراخه عند احساسه بالجوع وان تنتظر استراهــة الترويقة لاطمامه !. ؛ _ عمل مقاطعة :

هذا مع العلم ان المصاد من اصمسب

يوزع الموكيل على مجموعات من الممسال مشاركة أو أفراديا عدة مساكب عليهم أن شجزوها وبحدد لهم على المسكية سعرا معينسا يتقاضون في اخر النهار اجرتهم هسب عملهم التحز وهكذا يحقق الوكيل الملتزم ريحسه بضاعفا بن عرق الماملات والاطفال . وفسى هذا النوع من العمل لا يحق للعامل أن يرتاح الا بما يضمن له ان ينجز العمل المتفق عليسه مع معلمه خوفا من تدخل السلطات العليسا لاتلاف العشيش ، ((وغالبا ما تتدخل السلطة في هذه الاونة بالذات لاتلاف المشيش ، ولكن عند الاقطاعيين الكبار امثال فضل الله دندش وصدرى حمادة وغيره وبهذا يوفر علبهم أرباها كان من المروض ان يدفعوها اجرة للعمـــال الذين سيتولون عملية الحصاد ا وتلعسب السلطة امام الراى العام اللبناني الجاهل لطبيعة هذه الزراعة ، دور المعامى لكرامسة الاخلاق والتآلف للبخدر الخطير ((العشيش)). ماذا يدور ، غيدا اهاديث السهر هـــول

بطولات رجال التلف وتدور النكات والتسلية!

اما الشكل الثاني:

فهو المبل على هساب الإقطاعي وتحدد ساعات المبل بالاتفاق بين الاقطاعي والوكيل ازراعي وغالبا ما تفوق التسع ساعات بومنا. وبما أن كل المبل اليومي هو في هسساب الاقطاعي غان هذا الاخير بلجأ الى أنواع من الاستغلال لم يعرفها العبل الزراعي فسسسي القرون الوسطى من السيطرة على نفسيسة العامل (الطفل او الراة) باللجوء المسمى الطرد التعسفي وهسم نصف الاجرة والضرب بالكرباج الغ .. اما الوكيل فأن له من الاقطاعي نصيب الاسد وغالبا ما يحكي عسن الإهرة مناصفة تماما سن العمال الذان يفسوق عددهم العشرين والوكيل أي أن يتقاضي الوكيل مبلغ .٦ ل. يوميا ويتقاضى المهال بمحموعهم وبلقا مساويا

ثم تأتى الرحلة الاهرى وهي مرهلة انتساج المادة (العشيش) وتقوم بهذا المسلل

٢ _ المسكبة : تطعة من الارض طوله___ا ه أمتار وعرضها متران وتفصل بن النبتـــة والثانية منها طولا وعرضا مساغة لا تزيد عن الـ ٢٥ سنتم .

لا تتسرب اخبار المكان الذي يستخرج نيب الحشيش للسلطة ١٢ وباقصى المالات ولشدة قساوة هذا النوع من العمل وعجزه عن استيماب اطفيال ونساء ، تتحدد اجرة العامل بـ ٧ ل.ل. يوميا واجرة الماملة بـ در٣ ل.ل. امــا المقاطعة غلا محل لها هنا خوعًا من المهــل المستهتر من العمال وضياع زهرة الحشيش في القنب الهندي المتروك . بقى أن نتحدث عن تسويق ﴿ مَادَةَ الْحَسْسَى ﴾

لتى توضع بتنكات وتصنف حسب جودتهـــا (باب اول المستخرج من الزهرة أو الرهيق کما بسمونه) و (باب ثانی المستفرج من زند القنب او الزهرات الغرعية) و (بسماب ثالث وهو الباب الردىء المزوج بالمبسار

فتيات تتراوح اعمارهن بين السادسة عشرة

والمثالثة والعشرين وتقوم المطيسة عسسلي

وضع القنب الهندي في منازل مفلقة تماما هيث

بعبد شياب اقوياء الى دقها بواسطة مجانيف

ن الحور وتقوم الفتيات بفركها على منافسل

نقيقة جدا لاستخراج الزهرة . وتمتد ساعسات

العبل من السادسة صباحا هتى المفامسة بعد

الظهر وهنا تكثر الإصابات الرثوية بيسسن

الماملات والممال لاستنشاقهم الدائم للهواء

الملوث بالغبار والمادة المفدرة ، لذلك تلحسا

الماملات الى التعطيل يوما بعد كل يومين

عمل وهنا لا وجود للوكيل داخل الفرفسيسة

وانها اصواته تسمع من الغارج ؟! لماذا ..

ويكمن دوره الاساسي في مراقبة الممسال

والماملات عند خروجهم ساعة انتهاد المسل

نيمنعهم من غسل أيديهم ويجبرهم على مركها في

الداخل حتى لا يخسر الاقطاعي شيئا ؟ وحتسى

والاوساخ .) تقفل التنكات وتوضع في بيسوت الاقطاعيين لانها مقدسة ولا يمكن لاحد أن تقتحمها لذلك تحد صغار المنتجين يتوسلون للاقطاعيين بايداع بضاعتهم عندهم لقاء اجر يتفق عليه!

وقد جرت مزحة في عام ١٩٦٦ حيث كيست اهدى فرق قوى الامن الداخلي ببتا لاقطاعي لم يكن احد من افراد عائلته موجودا فيسمه وعثرت على كبية هائلة بن التنكات مفتمية بالشبهم الاهبر وذهبت لتعطى خيرا للبراجع المنتصة فاذا بالتحقيق بكتشف أن التنكيسات كانت معناة بالنين ! واعبيت كيل المقوق للرهل الشريف المنرى عليه ! والمسلت منذ ذلك العين تتردد شائمهة التبن بيسن

تستعبل وسائل ووسائل للتهريب يعجز عسن وصفها المسان : كان في البدء يقوم بهسدا الميل الفقراء لقاء اهر معن عن كل تهربيسة ينفذونها وكان الفقراء طحاون الي القباء مهذا العبل الخطير على هياتهم لانعدام سبل المرزق أمامهم : أما قيما بعد فقد تولى عملية التهريب « الاشقياء » المذين بأوون إلى العشيائر لحمايتهم من ملاحقة السلطة وهذا ما يبسرل زيف الكرامة والحمية المشائرية في هماية اللاهلين الى ديارهم اذ أن المسلمة الاولىي والأشرة هي مادية يعتة ، مِن تشغيل هؤلاه في الزارع المهجورة في الجرود الى تكليفهم

بعمليات التهريب وهلما جرا .. أما الآن وقد أصبح الاقطاع

الحرية صفحة ٩

السياسي ممثلا في برلمان الدولية بشكل يعكس كلل موازين القوى لصالحه فقد اتت بدعة الطارات لنقل المشيش مباشرة منارض انتاجه الى أرض استهلاكه •

دراسة اؤلية حول الفئات الوسطى في المدن (اؤ البورجوازية الصغيرة)

هذه الدراسة التي تنشرهــــا« الحرية » منذ هذا العدد على حلقات اعدها « التجمع الثوري العراقي فيبريطانيا » ، ومسدرت في نشرتسه « النصير » ألتي قدمت للدراسية مقدمة بعنوان الفكر والمارسة : « مقدمة نشرة « النصير » :

خصص هذا العدد لدراسة اوليةعن الفئات الوسطى من سكان المدن البورجوازية الصغيرة » ، قدم ستاللاجتماع الثاني للتجمع العراق ي الثوري في بريطانيا من قبل رفيقين _اذار ١٩٧٠ -هل الاهتمام بدراسة من هــــذاالنوع ترف مكري لحركة تشهد نموا

متسارعا عاما ، وتتطلب اقصى الجهود في حقل التنظيم والعمسل اليومي والاعداد كما هي الحال على ارض العراق ٢٤ لا بالتاكيد . عقد خرجت الحركة الثورية في العراق من عترة انفصام

العمل اليومي عن الفكر الثوري، حيث ادى غياب الدراسة العلمية للواقع الاجتماعي العراقي الى الوقوع في اخطاء تاكتيكية كثيرة ، مثلها ادى غياب التحليل العلمي لمرحلة الشورةالمراقية وموقعها في الاطار العالمسي للوقوع في اخطاء ستراتيجية . ان الحركة الثورية في ألعراق تؤكد اليوم على النضوج كاساس لسيرة الثورةفي طريق النصر وكضمان لمسيرةالبناء الديمقراطي الجديد بعد النصر

يمارس الثوريون نشاطهم بيسن منات مختلفة من السكان ، وأن تفهم الوضع الطبقي لكل من هذه الفئات ،وما ينتج عنه من نفسيات وذهنيات هو أمر اولى لتجنب الوقوع في اخطاءوتطرفات مؤذية نتيجة تعميم او انطباعات جزئية . أن ألخب والستقاة من النشاط اليومي يجب ان تدمج باستمرار بالتراث الفكرى المركة وان تعدله ، ان تدوين خبرات العمل وجميع الملاحظات الاجتماعية (والعسكرية التكنيكية اثناء الحرب الثورية) وترويجها بين الثوريين امرفائق الاهمية للاسراع في نمو قدرة

ويوجه الثوريون اهتمامهم ايضسالطبيعة السلطة والتناقضات الداخلية فيها . ان مراقبة وتفهم هـــــذاالجانب يعطى الحركة اغضليات التنبؤ التي تفتقدها السلطة ذاتها ، وقدرةالتبيئة وتوجيه الضربات في الوقت المناسب ، على نطاق القطر أو على مستوى اضيق .

هذا من ناحية ضرورة الدراسات الاجتماعية للعمل اليومي ، امسا في المدى البعيد غان الذين ينهضون اليوم باعباء العمل الثوري ، والذيب ن سيقومون غدا ، بعد النصر باعباءبناء العراق الجديد ، هم رجيال ونساء نشأوا داخل هذا المجتمع الفاسد الحالي ، لكنهم وعوا فساد هذا المجتمع ووعوا تركاته في انفسهم ذاتها . انهم بانصهارهم داخسسل المركة الثورية والمزب التسوري يتخلصون تدريجيا من عقسد أو تطلعات محيطهم الطبقي السابق أوان تفهم هذا المحيط هو بداية الطريق لتربية الثوريين ، تلك النصيلة الجديدة القائدة في الجتمع . أن وعي الواقع هو بحد ذاته جزء كبير من عمليتة التحرر من الواقع وتغييره

بذور المجتمع الجديد القادم تزدهرداخل المجتمع القديم . أنها في المناطق المحررة ، أو في التنظيمات الشميية ، اناها في علاقات التوريين فيما بينهم ومع السكان حيث يعملون . انعملية التحويل الثوري للمجتمع تبدأ ببدء العمل الثوري المنظم ، وهي تعنى قبل كل شيء تحويل الثقافة واسلسوب الحياة الطبقية القديمة . وأنهــــالعملية شاقة طويلة متشعبة دؤوبة ، ندهب لابعد من استلام الثوار للسلطة السياسية وعمليات البناء الاقتصادي الاشتراكي الكبرى ، انها تستوجب تحويل الانسان وتحريره على اصغر مستويات الانتاج والحياة، في كل قرية وشارع ومعمل ومدرسة ، وكما لا بد للخطة الاقتصادية الكبرى مسسن احصاءات ومعلومات عامة على نطاق البلد ، فان عملية تحويل الناس ثورياوتحريرهم تتطلب تفهم كل منطقسة وفئة وكل ظرف بتفاصيله

على هذه الطريق يجب ان توجهدراساتنا عن المجتمع العراقي ، وان تسير جنبا لجنب مع الدراسات النظرية الرئيسية للحركة عن مرحلة ومهام الثورة العراقية وموقعها العالمي ، ومع الادبيات الماركسيسة وتجارب الثورات والبناء الاشتراكيفي روسيا والصين وفيتنام وكوريسا

مقدمة _ موقع البورجوازية الصغيرة _ 1 - الاساس المنظري - الموقع في عملية

مقاييس : الملكيسة ، العبل ، استفدام

الايدى الماملة ، المركز الاجتماعي المتاز . غلنا البورجوازية المحقيدرة : التقليدية

٢ - البورجوازية الصغيرة في المسدن

ال _ نشوقها وتوسيعها ب ـ تقديرات احصائية هسب القطاعات .

ج ـ المسكريون والموظفون ـ القطــاع المهومن من البورجوازية الصغيرة . ٣ _ الذهنية البورجوازية الصغيرة

الشعنة الثورية ، الشعنة الاستسلامية والرحمة ، عقد النقص ، (الشوفينية والكوسموبوليتية) ، الثقافة القديمسسة ، فجوة الاجيال ،

الحركات السياسيـــة للبورجوازيــة

ا _ قبل الاستبلاء على المحكم .

ب ـ الرهلة الاولى في المحكم . ه ـ الملامع الرئيسية لانظمة البورجوازية

ا _ (الطبقة المحبيدة)) _ - ا

ب ... الاقتصاد الاستهلاكي . ج _ علاقات الاستعمار المجديد .

٦ _ المازق التاريفي النظمة البورجوازية

ا ... الازمة الذائية والازمة المامة . ب _ تقديرات عن سكان المدن وقسوة

ج ـ احصائبات عن التعليم ـ زهـف الاجبال الجديدة .

د ... مالحظات على الارقام ، وهم المعلاج البورجوازي الصغير .

٧ - البورجوازية الصغيرة خارج الحكسم كفئات ثورية تحت قيادة ماركسية لينينية .

تشكل البورجوازية الصغيرة نسبة كبيرة من سكان المدن في المراق والدول المربية والمتخلفة عموما ، كما تشكل القاعسدة الرئيسية لعظم الحركسات السياسية في تلك الدول واليوم فان الفصائل المحلية من هذه ((الطبقة)) تتربع علسي دست الحكم في كل من مصر وسوريا والعراق والجزائر وليبي والسودان واليهن الجنوبي . أن هذه الإنظمة تختلف كثيرا فيها بينها ، عاكسة اختلاف ظروف نشاتها وتناسب القوى في كل بلد على حدة ، ولكنها حميما تمثل مظاهر مختلفة من سلطة البورجوازية الصغيرة،

ان غخامة هجم البورجوازية الصغيرة في معظم المجتمعات المتخلفة يعود الى التطور المشوه للاقتصاد الوطني في ظروف الامبريالية، والذى يسبب نشوه اجهزة ادارية وجيوش وخدمات تحاربة اضخم بكثير مما يتطلبه التطور الاقتصادي المقيقي . أن الموقع المصاس للبورجوازية الصغيرة في المبش واجهزةالادارة في المدن المتضخمة بعطيها اهمية سياسيسة كبرى ، ويجعلها تطغىعلى المدياة السياسية ،

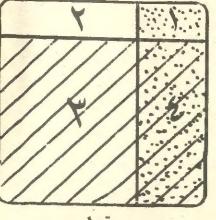
في المالم العربي مثلا ، وتعدد مسيرتهسسا خلال عشرين عاما تقريبا ،

ان عملية استقطاب طبقي تجري اليـــوم مصورة متسارعة داخل البورجوازية الصغيرة في المعراق والعالم العربي ، باتجاه اغسراز طبقة او نشات بورجوازية جديدة عليا ، تتركز هوالى النبات الماكمة ، وهذا ما يبقسسي القطاعات الباقية) أي القسم الاكبر منها ، في موقع لا بختلف كثيرا عن موقعها تحسبت الاحكام الرجمية والبورجوازية القديمسة ، وسقيها في صغوف الثورة الاجتماعية القبلة ، اضاغة لكونها مصدرا رئيشيا لكادر المركسة الثورية لمفترة الخرى من ألزمن .

أن هذا الواقع يجعل دراسة فقات هسده الطبقة امرا هاما وانبا .. وهذه الملاحظات معاولة أولية في هذا الاتجاه وليست بأية هال بن الاحوال دراسة بتكابلة ، وقد تحسسوي الكثير من النواقص كما قد تحوي اخطاء بعاجة

وقبل المدخول في الموضوع يجدر ذكر بضع

١ ... نطى بالبورجوازية الصغيرة ببساطية الفثات الموسطى في المدن . أن واقع كسسون الغثات الوصطى نثات مختلفة متناقضة ومنقسمة على نفسها الى عديد من القطاعات (عليسا وسفلی ، موظفین واصحاب دکاکین ...)



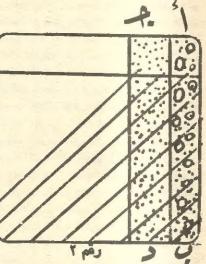
هو بالذات ما نعنيه بالقول بالطبيمة غيسسر المتجانسة للبورجوازية الصغيرة .

٢ -- يقتصر البحث على المدن فقط . . ان تعايش النظامين الراسمالي والإقطاعي فيسي الريف العراقي يجعل من المسعب اعتبار الفائدين المدمين ، وهم الاغلبية المظمى ، في الريف المراقي ، بورجوازيين صفارا ، اذ انهم اقرب المي الممال الزراعيين . أن الغئة التي تمثل البورجوازية الصغيرة في الريسف المراقي هم الفلاحون الاغنياء ، أي النيسسن بملكون قطع ارض صغيرة يستثمرونها لوهدهم . . غير ان تائير هؤلاء ومواقفهم السياسيسة تفتلف من البورجوازيسة الصغيرة الدنية .

٣ _ عند التعدث عن سلطة البورجوازية الصفيرة ، لا نعنى سلطة تبثل مجمسوع البورجوازية الصغيرة ، التي تشكل قسما كدرا من سكان المدن ، وانما سلطة هــــزب او تشكيلة سياسية بمقلية البورجوازيسسة

الصغيرة واخلاقيتها وتذبذبها . وكها سنسرى فيها بعد ، غمالنا يستلم قطاع من البورجوازية المسغيرة الحكم مان تغييرات جذرية تطرأ عليه تفصله تدريجيا عنها .

) ... ان البورجوازية الكردية تشارك عمليا في جميع الاحداث السياسية التي تجرى في



خاصة ، لم تدخل في نطاق هذه الملاحظات .

المراق ، ولكن واقع الاضطهاد المقومي يغرض بعض الخصائص التي تحتاج الى معالجية

ه _ استخدمت تعابير طبقة وظئة ومرتبة .. الخ ، للدلالة نقط على مجموعات اجتماعية ذات خصائص مشتركة بدون الالتزام بالتعريفات العلمية عرفيا ، ويجب أن لا تفهم خطأ .

٢ _ جرت محاولة تفادى الاستشهـــادات والمقتطفات الماركسية قدر الامكسان - أن الاستشهادات ، خصوصا اذا اخذت بدونشرح واف للاطار والوضع الذي كان المؤلفيمالجه، يمكن أن تستخدم لاثبات موضوعات خاطئة او متناقضة . ومن همة ثانية مان قيمة ايةدراسة يهب أن تقدر بنجاهها في معالجة الواقسيع المادى اعتمادا عليسي المهج الملمسي لا بالاستشهادات القطوعة . هذا لا ينفي كون المديد من الصبغ التي وضعها معلبو الماركسة اللينينية تحتفظ بحبويتها وعمليتها هتى يومنسا هذا ولاجيال قائمة أخرى .

١ _ الاساس النظري الموقع في نظام الانتساج

هناك معباران رئيسيان يمكن علىاساسهما تحديد الوضع الطبقي للفرد في المجتم ع في نظام الإنتاج . وهما :

وهناك معيار اضافي للملكية : ٣ - استخدام الايدي العاملة

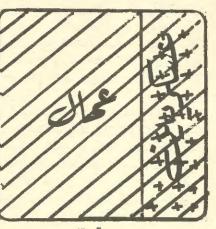
وسنرى كيف أن ظروف التغلف في مصيسر المتوسطة . الامبريالية تطرح عاملا اضافيا لمعيار الممل .

الركز الإجتماعي الذي يضمن امتيازات

لنلجأ الان للرسوم لتبيان موقع الطبقات ، وموقع البورجوازية الصغيرة خصوصا . الربع في الرسم ١ يمثل مجموع الأفراد في المجتمع . الغط المبودي يغصل بين اولئك الذيـــن يملكون وسائل الاتناج من اولئك الذين لا يبلكون . وهذان الخطان يقسمان الربع الى اربعة اقسام :

١ _ الذين يملكون ولا يعملون _ وهم أي المعتمع نفات بورجوازية كبيرة .

٢ ... الذين لا يملكون ولا يعملون ... وهم في المعتمم المثالات . وهذه الفئةلا تشمل بايتمال الماطلين ٤ فهم يعرضون انفسهم للعبل ١



وانما نئات المعرمين والشحانين والشقاوات..

٣ _ الذين لا يملكون ويعملون _ وهم في المجتمع الممال وانواع الشغيلة بضمنهسم الموظفين .. الغ .

 إلا الذين يبائكون ويعبلون __ وهــم في المجتمع المطبقات الوسطى عموما .

نرى هنا أن الطبقات الوسطى ، هسب الميارين الرئيسيين ، هي تلك التي يتمارج فيها عاملا الملكية والعبل ، أي تعبل صفات كلا المائكين والعمال هنيا تجنب ويكسبهسيا وضما مزدوجا . هذا هو الاساس النظسري البسط للبورجوازية الصفيرة ...

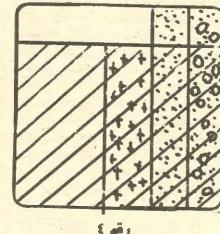
لكن التحليل الاعبق يستوجب الخال العوامل الإضافية : فيالنسبة لقطاع المالكين ككل يدخل عابل استخدام الايدى الماطة بالاجرة ، أي الرسم (رقم ؟) الخط المبودي يفصل قطاع المالكين ببن الذين يستخدمون الايدى الماسلة (على اليمين) عن الذين لا يستخدمونها . وهذا يتركنا مع اربعة اقسام من المالكين:

ا _ الذين يستخدمون الايدى الماملة ولا يعملون .. وهم في المجتمع الراسماليون .

ب الذين يستخدمون الايدي العاملية ويعبلون لعاجتهم اذلك . وهذا يعنى صفى

المكية عموما ويجعلهم في صفوف البورجوازية

هـ النين لا يستغدمون الايدي الماملة ولا يعملون ، وهؤلاه عموما من الملاكين المقاربين، وهم نئة غاصة ، اضافة انظات المسوي كالصيارفة مثلا . . ان موامل أخرى يجب أن تتفذ في تعديد موقع هؤلاء كتداخلهم مسمع النثات الاغرى ويمكن اعتبارهم بشكل مبسط



من البورجوازية المتوسطة ايضا ، اذا لم بكن هناك تداخل . د ـ الذين لا يستخدمون الايدى الماملــة ويعملون . . وهؤلاء هم البورجوازية الصغيرة

التقليدية _ المالك الصغير ، اصعاب المهن

والمرف ، الناجر الصفير . الى هذا المد فان المابير البعوثة تبسدو شاملة تقريبا الوضع اللجنمع في النظــــام الراسمالي التقليدي المتطور بالبته الخاصة . غير أن تطور الراسمالية في المدول المتخلف. ووجود اساليب انتاج قديمة متمايشة عوالموقم الهام لجهاز الدولة والجيش في ظروف ضعف الطبقات الاخرى والتفوذ الاستعماري . . كل

ذلك يستوجب ادخال معيار اضافي لمعيسار

المبل ، هو طبيعة المبل ، او الركسيز

الاجتماعي الذي يضمن امتيازات اقتصادية .

ان كلا من عامل السكك ومدير شعبـــة الميانة في مديرية السكك وضابط المبيث يمبل باهور . غير أن الثاني والثالث يملكان بهانات وموقعا وصالحيات تؤهلهما أن بشفلا مكانًا في المجتمع يختلف بوضوح عن العامل ، كما يجملهما يمتلكان نفسية مقتلفة .

ان معيار المركز الاجتماعي يفصل قطاع المُستبلة الى تسم العبال ، وقسم الوظفين والمسكريين .

(وهذا ينطيق نقط على الدول التخلفة، اذ ان هذه الفئات في المجتمع الراسمالي المتطور تختلف نوعيا عن مثبلتها هنا ، وسنبحث نلك بایجاز نیما بعد) .

ان جهيم قطاعات المريم المحوثة جنبا الى جنب يرينا أن القطاع الاوسط منها ، والذي يتم فيه تمارج معبار المعمل مع معبار اللكية ، او معيار العبل مع معيار الركز الاجتماعي ، هذا القطاع يبثل بصدق التركيب العاليسي للبورجوازية الصفيرة في المدينة العراقيسة والدول المتخلفة عبوما بقطاعيه : الراسمالي ، بتحديد موقعه أو موقع عائلته ١ _ المبل أو الماجة للمبل لكسسب

٢ _ ملكية وسائل الانتاج او الربع: الارض، الكائن ، بضائع تجارية ، مقارات ، مسال للصيرفة ، مواشى ، مياه ... المغ .

المتفاقة وبين مثيله في الدول الراسمالي المتطورة بن هيث نشوله وتطوره . تنشأ غلة الكتبة والإداريين في الــــدول الراسمالية المتطورة في ظروف تقوي النظسام رسيره في طريق الاهتكار ، هيث تكون الدولة جهازا من الاجهزة التي تتحكم بها الطبقــة الراسمالية والاهتكارات. ان تمركز الراسمالية يزيع الطبقة البورجوازية الصغيرة القبيسة

 القطاع التقليدي : الؤلف من أصعاب المهن والخدمات ، والعرفيين ، والمكاوي ،

والتصليمات ، والخياطين ، والعدادين ،

• القطاع المديد : المؤلف من الوظفين والمستقدمين وضباط المبيش ، اضافة ليعض الاداريين في المؤسسات ، وهسسته هسسسي اليورهوازية الصغيرة الجديدة ، التي تشكل اليوم بوضوح القوة الرئيسية في المسدول

ان تتيم ودراسة هذا القطاع المديد يكتسب

اهبية كبرة في العراق وهبيع السيدول

المتفاقية ، ولنشر ، في البداية ، السي مسروق

جوهرية بين القطاع الجديد في الــــدول

والمباكين ... الغ .

(المالكين الغرديين والتجار الممقار) مسن السوق تدريجيا ، وهي عبلية بدأت بيسده الراسمالية (المانيقالتورة) ، في هين يقدم لإبنائها امكانية العيل ككتاب ويستغديين فسي الشركات والادارات والبنوك .. الغ عويشكل اقل في المدولة . ان موقع هؤلاء يكون في المداية موقعا مبتارًا عن موقع العمال ، معتبدا على المضهانات القانونية والروانب الماليسة ق البداية (قبل تقوى النقابات المعالية) . أقد كانت الغترة التي سيقت العرب الماليسسة الثانية عبوما ، الفترة الذهبية لقا _____ة الموظفين والاداريين في الدول الراسماليسة

وفي الفترة التالية تبدأ هذه الإفضاييسات الاقتصادية بالزوال ، ينبو قوة نقابات المهال وتحسين ظروف المبل وفرض الضمسسان الاجتماعي ، وارتفاع أجور العمال ألى أهلي ببهيزاتفاصة غيطه تعرضهوالازمات والبطالة). ان المبلية التاريخية المجارية الان تسير باتجاه ادماج هذه الغنات بالطبقة الماملة تدريجيسا على الرغم من معاولة النظام تقوية وادامــة الذهنية الطبقية والفروق الإجتماعية بيسسن صفوف الشغيلة . اننا نعيش اليوم في هيده الفترة من بدء اندماج المكتبة والموظفين فسي الدول الراسمالية المتقدمة بالطيقة الماملة ، تشمد مليما اضرابات كتبة البنوك واللطبين و والطلبة (كاداريي المستقبل) في انكلترا مثلا .. ان هذا الواقع ابر عنبى ملازم لتطـــور الراسمالية ، وكون الجهاز الاداري وهــؤلاء المستخدمين جزءا من قوة العمل التينستخدمها

اما في الدول المتخلفة ، مان ارتباط اقتصادها بالراسمالية المالمية فسي ظرف ضعف الطبقات الستغلة الملية يحمل الجهاز ألاداري والمسكري متمتما يقوة واستقلالية نسبية اكبره ان الموظفين والمسكريين ، عسن طريق استيلائهم على ذلك الجهــاز بالانقلابات ، يكتسبون قوة اقتصادية لا تملكها ولا يمكن أن تملكها الفئات المتوسطة الاوروبية ٠٠ وسنتطرق فيما بعد لتفاصيل تطور هذه الفئات

في العدد القادم البورجوازية الصغيرة فسي المسراق

الحرية صفعة ١١

العراق) دراسة اوليــة

هيكل الدراســـة:

البورجوازية الصغيرة المنية

في الدول المتخلفة (مثال

حول بعض المفاهي الايديولجية الاساسية للناصربة

في منتطاع الملاحظة التحريبية أن تشهد اليوم على واقسيع ((انسحاب)) بعض المفاهيــم الاندبولوجية الاساسي للناصرية من ((العدة)) الحالية لدعاءة النظام الناصري • في راس هذه المفاهيم ، كما هــو مشهود بوضوح ، عنوانهـــا الاضخم: الاشتراكية •

فها معنى اذن استمادة هذه الماهيم ؟ بقدر ما هو طبيعي تلمس طابع الوجهة الحالية للنظام المناصري ، المتميزة جدريا عن وجهته ما قبل عام ١٩٦٧ ، بدءا من المناصر التي ارستها الرحلة السابقة ، كذلك من الطبيعي فهم طابع التحول الراهن في البناء الايدبولجي الناصري بدءا من فهم الوظيفة التي املاها عند تكونه . اذن فاستمادة بعض المفاهيم الايديولوجية الاساسية للناصرية ، استمادة نقدية ، سيمسجالضرورة ل خدمة متابعة المرجهة الحالية(١) للنظام

ان حوانب اساسية من « المدة الوضوعية » لنقد متكامل للنظام الايديولوجي الناصري لم تستكيل ... لذا غان هذه القالة ، هتى في عدود مهمتها المدودة ، هي ملاعظات تمهيدية حول بعض الماهيم الايديولوجية الاساسيسة للناصرية .

١ _ المرحلة الناصرية : راسمالية ام ((اشتراکیة)) ا

الالتماس الملمي لتحديد وظيفة للمفاهيسم الصلة ، العلمية(٢) أم الابديولوجية(٢) ، بين هذه المفاهيم والواقع الاجتماعي المحدد للمرحلة الناصرية : صلة تطابق مع هذا الواقع أم صلة تحوير له . وبالتالي تتحدد هذه الوظيفة اجماعيا لكونها تعبر ، ثعبيرا ينبغى تحديد طابعه ، عن الشروط الإجتماعية المطـــاة المددة لطابع هذه الرحلة ، وتؤثر فيهسسا . (٤) غاملية (ع)

نبا هي الن طبيعة المرهلة الناصرية : راسهالية او « اشتراكية » ؟

التحديد الملمي تطبيعة « مرهلة » مسن الإقطاعية مثلا : هل هي مرهلة راسمالية أم اشتراكية ، هو تعديد بشدد على البساطة ،

١ _ نشير عقط الى الطابع العام لهــذه الوهمة الحديدة : تحول الفسرع المسيطسر ا برجوازية الدولة) شبن الطبقة البرجوازية النسيطرة في النظام الناصري من برجوازيسة بالكة لوسائل الانتاج بن خلال وبواسطيسة الدولة الى برجوازية بالمعنى الكلاسيكى للبغهوم من هيث تبلكها المباشر والقانوني لوسائسل

٢ - النظرية العلمية هي * نظام دتيق من المناهيم العلبية التاعدية » .

٢ - * الايديولوجية هي التعبير من علاقة لبشر « بعالمم » ، يعنى وهدة علاقتمسم الواقعية وعلاقتهم الوهبية بظروف وجودهسم

 عالملاقة الزدوجة ، الواتميـــــة والوصية ، في الإيديولوجية يسمح بفهمسا كتكوين غمال .

يمنى على الوجهة العامة (ه) الميزة لتلك الرهلة، بعيث تندرج السمات الاخرى ، المبيزة ايضا لهذه الرحلة، كسمات تابعة ، اي ثانوية ،

للسمة المسيطرة (١) . مَالحليل الملبي هو الذي يحدد في كل بنية معقدة عنصرا مسيطرا ، على عكس (المتحليل)) الايديولوچي(٧) ، التجريبي بصورة عامة ، الذي لا يميز في كل بنية الا تراكبا من عناصر لا سيطرة فيه لعنصر ما ... دون أن يسمح ، هكذا ، بتحديد طبيعة مرحلة ما ، لانعبالتحديد « تعلیل » بنفی امکان کل تحدید .

في تعديده لطابع الرحلة الناصرية ينطلق « التحليل » الناصري من تصنيف تجريبي لمختلف القطاعات الاقتصادية قائم على التمييز بين (قطاع اشتراكي » (القطاع المام أو المؤمم) والقطاع راسمالي غير مستغل » (القطاع الخاص) و « قطاع انتاج صفير » (القطاع الزراعي بصورة خاصة) .

ما يهم الان ، بعيدا عن مدى علمي المقولات المستخدمة ، ان هذا التصنيف بضع مختلف هذه القطاعات جنبا الى جنب ، على شكل تراكبي ، دونها تحديد بان تكون ((المغلبة)) او السيطرة بين هذه القطاعات المغتلفية وبالتالى دلالة ذلك على الطابع المصحد للبرحلة المنية .

بن هنا فان منهج هذا « التعليل » نفسه، التجريبي - الوصفي بصورة عامة ، غير قادر اساسا على تحديد وجهة محددة ، تحديدا علميا ، لطابع المرحلة الناصرية ، لا راسمالية ولا اشتراكية في الواقع ، وذلك نتيجة مراكبته لعناصر واسمالية واشتراكية مزعومة انتلازم جنبا الى جنب ، بصورة ما ، في البنيسة

على المكس من ذلك مان تطيلا علميسسا قادرا على تعديد وجهة عامة لتطور البنيسة الاجتماعية في المرحلة الناصرية يسمح ، دون شك ، بتعديد طابعها كمرهلة رأسماليــة : غملاقات الانتاج الاحتماعية الموهودة فيسيى هذه الرهلة هي علاقات راسبالية (علاقات استفلال) ، ولا يغير في جوهر هذه الملاقات كون « الدولة » تتدخل ، كطرف في هــــده الملاقات الاستفلالية بهدف تنمية المكسم الجماعي للبورجوازية . ذلك أن الطبيع....ة الطبقية للدولة الناصرية ، وكذلك التكويسن الاجتماعي لجبيع هؤلاء الذين يعتكرون السلطة، السياسية والاقتصادية ، هسا بورجوازيان . في هذا الإطار بمكن تميين الشكل المسعد الذي اتفذه التطور الراسمالي في الرحلية الناصرية وهو شكل راسمالية الدولة كمرهلة بتطورة ، درهة اهلى ، ضبسن طور تطور الراسهالية المرية على المبوم ، وليسكبرهلة

٥ - بشأن مفهوم « الوجهة العابة » راجع: مدخل لقراءة * البيان الشيومي * _ اعداد علقة دراسات « لبنان الاشتراكسي » --دراسات مربية _ السنة الفابسة ١٩٦٩ _ ايار _ العدد ٧ _ ص ٢٤ -

تتغطى هذا الطور الى شكل « لاراسمالي »

٦ - أن (كل اجتماعي ؟) بثلا ؛ توجسد انباط انتاج اجتماعية عديدة ٠٠ فير انسبه بين هذه الانباط بوجد نبط انتاج بببيطر أو سائد . . وكذلك نعول : أن الثورة البولشنية قام بها تحالف طبقسات بقيادة البروليتاريسا الروسية .. وهكذا .

٧ - الايديولوجية بالمعنى المقالف للعلم أي كنظام من التبالات ما قبل علمي .

اه « ثالث » او « اشتراکی » او « انتقالی »

الناصرية التي اعتبت صدور الميثاق علسى تحديد دقيق وموهد تطبيعة الرهلة الناصرية . ذلك أن هذه الحركة ، منذ انطلاقتها ، لــم تكن متجانسة ، لا تجانس البثاق نفسه ، الذي شكل بالرغم من ذلك ، او بالاحرى بغضـل ذلك ، منطلق هذه الحركة ومصب نتائجها . بيد أن عدم التجانس هذا لم يشر أبدأ المتمايز اساسى في الاتجاهات المتفرعة من الايديولوجية الناصرية ، دون أن يعنى ذلك أنه لم يعبر عن تمايز غملي بينها ... وهو تمايز بجد اساسه في الاختلامات الفاوية والثقافية لمثلى هــده الاتجاهات . . رغم ان جميمها كان ينتظم ، في نهاية الامر ، ضبهن وهدة هي الاطسسار

A ... او «مرهلة البناء الاشتراكي»، «الحل الاشتراكي » ؛ « التخطيط الاشتراكي » . . الخ ، أيا عن ماهية هذه الاشتراكية : هـل هى تطبيق ، طريق ، اسلوب ، ، عربـــــــــى للاشتراكية ، ام اشتراكية عربية ، مصرية، خاصة ، قومية ، ، منكتفي بالاشارة السسى بعض مصادر النقاشات غير المجدية حول هذا الموضوع : غيما يتعلق بالمقولات الاولى : لطفي الفولسي ـ دراسات في الواقسم المصرى المعاصر . محمود أمين العالم - معسارك عكرية ، اعداد مختلفة من مجلة الطلبعـــة المصرية ولا سبيا العدد الخاص عن : « ثورة يوليو . . والطريق المصري الى الاشتراكية » _ السنة الاولى ١٩٦٥ - يوليو - تبوز -المدد ٧ . أما غرما يتعلق بالمتولات التاليسة : عصمت سيف الدولة _ اسس الاشتراكيــة المربية . رمعت المحبوب : النظام الاشتراكي

في المهمورية العربية المتحدة .. تطبيقات مذهبية مضت الى حد التضحيسية

العالم تجسد بالتالي نبوذجا ثالثا ، ص١٦ -

لا نقع بين كتابات المركة الايديولوجيية

الايديولوجي ذانه للناصرية .

هذا المتمايز الفئوي - الثقاق بين ممثلي الاتجاهات الايديولوجية للناصرية هو السذى املي هذا التعدد في القاهيم الايدبولوهية التي تدعى تحديد طابع الرحلة الناصرية : وتتراوح هذه الماهيم بين تحديد طابع ((اشتراكي ١١٨) للمرهلة ، أو طابع يمثل ((طريقا ثالثا » (٩) وسطا بين الراسمالية والاشتراكية واخيرا باعتبارها « مرحلة انتقال »(١٠) من الراسمالية

٩ - بتولة « الطريق الثالث » توحى بها كل غصول « الميثاق » ولا سبها عندما ينسدد « بالتجارب الرأسيالية في التقدم التيسيي تلازمت تلازما كاملا مع الاستعمار » من جهة ، ويرفض ، من جهة اخرى ، التجارب الاشتراكية التي يمتبرها تجارب في النقدم تبت « نحست الكالمة ماحيال حرة في سبيل أجيال لم تطرق بعد أبواب المياة » ،

وفي كتابه « دراسات في الواقع الممري المامر » يسهب لطني المولى في المديث من هذا « الطريق الثالث » المزعوم ، يتول : و أن الثورة المصرية الماصرة بثلها بئسل الثورات الوطنية نيبا بعد العرب العاليسة الثانية 6 قد عبدت بتجربتها الخاصة ال____ اقامة مجتمع ذ عطبيعة خاصة لا يمكن معها أن تلحقه بأى من النموذجين الراسمالي والاستراكي الشموعي ، ، « من هذا كان هذا المعتبسم ف المتبتة والواتع يبثل ظاهرة جديدة مسمى

١٠ .. هذه المعولة المدرهيسسا عبد الناصر نلسه في غطاب له بتاريخ ١١١١١-١١١١ .

الى الاشتراكية . وتتبدى وهسدة الاطسار الايديولوجي الذي ينتظم مختلف هذه المفاهيسم في كونها ، مع اهرى مشابهة ، تدور هــول محور واهد هو تعديد الرهلة الناصريـــــة

باعتبارها « مرهلة لاراسمالية »(١١) . ينيني هذا السياق « اللاراسمالي » ، عبر هذه المفاهيم ، على عدد من المؤشسسرات (التفطيط - التاميم . .) سناتي على تحديدها . بيد ان ما يمكن الاشارة الميه الان هو ان المتماس هذه المؤشرات كان يدعم وجهة محددة للمفاهيم السابقة ، وهي وجهة تقنيع الطبيعة الطبقية للدولة الناصرية . نبقدر ما كان ينسب مصدر هذه المؤشرات الى صعيد الدولة ، لا المسى السياق الطيقي الذي فرضها لتدعم وجهته ، فقد كان ينسب ، في الوقت نفسه ، الى هذا السياق الطبقى . ذلك ان هذه الماهيم لمتكن لتستقيم في زعمها أن ثمة تطورا (الراسمايا)) في

مصر الناصرية لولا انطلاقها من معطى محوري مزعوم هو ((استقلال)) الدولة الناصرية عسن المسار الطبقى . . وكان بديهيا بالتالي ان تحدد مؤشرات هذا التطور ((الملاراسمالي)) مسن غارج مادة هذا المسار ، غالانطلاق من هسذا المعطى قد فتح المجال واسما امام هسسطه الماهيم ، التي تدعى تحديد طابع الرحلــة الناصرية 6 كي تتلبس معدداتها لهسسدا الطابع من اقل المسائل دلالة ، وكي تقفيسز

بالتالي فوق كل اعتبار حقيقي . هذا ما سمح للمفهوم الذي يحدد الرحلة الناصرية باعتبارها « مرحلة اشتراكية » لا ان بقفر مقط قوق الشرط السياسي الماسم للاشتراكية (سلطة القوى العاملة) بل وايضا غوق الاعتبار المتعلق بظروف مصر المحددة 6 وذلك عن طريق اغتراض هذا المفهوم أن هذه الظروف ، هيث يسيطر الاقتصاد الريفي ، تسمع بقيام الاشتراكية كواقع مباشر ايقابلية بلد مكون من صفار الفلاهين كمصر لتنظيسم

الانتاج والتوزيع على الطريقة الاشتراكية! ونمن نعام اليوم ، بعد العديد من التعارب الاشتراكية ، أن مثل هذه الظروف مع توافر العنصر السياسي الماسم لا تسمح بقيسام الاشتراكية الا كامكان للبستقبل بعد اجتياز « مرحلة انتقال » . . تشكل طورا تاريخيا كاملا من الانتقال بين الراسمالية والاشتراكية. ومن إلواضح انه طالمًا ان الالتماس المقيقي للاشتراكية (الالتماس السياسي) لا يقام له الاعتبار نقد اصبح مشروعا لا المتنز نبوق الظروف المحددة فقط ، بل أن ينسب الى اقل الإجراءات الاقتصادية شاتا (بناء مصنعيثلا) باته بدخل ، بصورة أو باخرى ، في مجسدى

« البناء الإشتراكي » ! كذلك غان المتطلق نفسه لاعتبار الدوليسة التاصرية نبئل « نظاما استثنائيا من حكسم الماريخ وهو نظام الدولة السنقلة بشكل عام عن مصالح الطبقات سياسيا واجتماعيا/١٢)) هو الذي سمح بالتعديد بمعارضة « اعكام

اللاراسمالي " تختصر ، في الواقــــــم ، المولا تالثلاث السالفة مجتبعة ، ويعكسن عتبارها متولة ذات أبعاد ثلاثة هي بالتعديد التولات الثلاث المسالفة لإنها تفترض ، كسا تنسر لنا الكراسات السونيانية العديدة عول هذا الوضوع ، كانة العاني المضبئة يسي مذه المعولات .

١٢ _ لطني الخولى _ دراسات في الواقع المري المعاصر سد عن ٢٩ ه

مفهوم « الطريق الثالث » الوسط بيــــن الراسمالية والاشتراكية . ذلك أن ميتافيزيقية هذا المفهوم انذي يدعى تحديد مضمون المرهلة الناصرية بسمة او وجهة متعدية او متوسطعة لكلا الاتجاهين الرأسهالي والاشتراكي تتبدى في معارضة معطيات التاريخ الواقعي لتطسور كافة المجتمعات الخارجة من الرحلة الاقطاعية

التاريخ » بسهولة بالغة ، كما يتمثل ذلك في

المتى لم (ولن) تميز الا اتجاهين مسائدين ، مسيطرين ، في هذا التطور : تطور مجتمع يتبع الاتجاه الراسمالي الذي قد يتخذ ، بما هسو طور تاريخي كامل ، اشكالا متعددة في تطور مراهله (مرهلة رأسمالية الدولة مثلا) ، او تطور مجتمع باغد الاتجاه الاشتراكى (الانتقالي) الذي يمنى قلب الدولة البورجوازية واستبدالها بدولة عمالية تقود عملية الاطاهسة بالعلاقات الراسمالية .

في هذا المسياق يأتي مفهوم « مرهلسة الانتقال » متحاورًا ايضًا العنصر الماسم في تحديد مضمون هذه الرحلة : سيادة القسوى الماملة ، وكذلك الشروط الاخرى التقنيسة والثقافية الضرورية : فاذا كان النظــــام الاقتصادي في هذه الرحلة يعتوي على عناصر غير متجانسة من كلا الراسمالية والاشتراكية فان ضمان انجاه التطور نحو الاشتراكية بتحدد بعنصر هاسم هو وجود وتدعيم سلطة القسوى المايلة . نطابع الاقتصاد يتحدد ، في التحليل الاخير ، بطابع السلطة السياسية وهمى في

المرحلة الناصرية سلطة بورجوازية الدولة . ان هذا التعديد للعنصر العاسم في ضمان اتجاه التطور نحو الاشتراكية هو تحديد لعقدة المسالة .. لشرط اساسى في عملية البناء الاشتراكي . . لأن طرح امكان هذا البناء دون هذا الشرط هو بالقابل طرح لامكان انقالب القوانين الخاصة التي تحكم بنية الطبقات في الانتاج الاجتماعي : البورجوازية تبنيي الإشتراكية!

الخلاصة : ان مرحلة راسمالية الدولة الناصرية لا تشكل مرحلة انتقال الى الاشتراكية بالقوانين الداخلية لتطورها ، فهي تشكل ((خطسوة)) الى الاشتراكية ٥٠ فقط بالقدر الذي ترسخ فيه قاعدة مادية تمهد لانقلاب نهائى على الراسمالية وعلىسلطتها لاقامة السلطة العمالية القادرة على بناء الاسس الواقعية للانتقال السي

لقد اسلفنا أن هذه القاهيم المختلفة التي تمدد طابع الرحلة التامرية باعتبارها « مرحلة لاراسمالية ١١ على المبوم ، كانت تخدم وههسة طبقية محددة الحت عليها الدعاوة الناصرية . هذه الوجهة هي طبس الطبيعة الطبقية تلبولة الناصرية بواسطنين مترابطتين:

_ الاولى بعدم التماس هذه الطبيع____ة كعنصر هاسم في تحديد طابع الرهلة ، وذلك بان يعزى الى هذا الصميد (الدولة) استقلال عن المسالع الطبقية .

_ والثانية بالتماس مؤشرات ثانوية (مبدئيا) كهساندات محددة (التاميم ، التخطيط) للطابع « اللاراسمالي » للمرهلة وذلك بأن يمسزي الى هذه المؤشرات في هد ذاتها (أي بالاستقلال من طامع الدولة التي اقدمت على التأميسم والتقطيط . .) طابع اشتراكي . فيا هو الن تحديد الطبيعة الطبقة للدولة

الناصرية ؟ وما هو بالتالي الطابع المسدد التابيم والتخطيط ا.

هذا التمييز يجعل من المكن تحديد (الوظيفة الخاصة » لصعيد سلطة الدولة : وهسي وظيفة هماية المسالح العامة للطبقية المسيطرة (١٤) وذلك عن طريق لجم أو موازنة التناقضات الثانوية داخل الطبقة المسيطرة اي سن مختلف مراتبها ، وبالتالي حهاية الرتبة السطرة في الطبقة السبطرة ، وكذلك عين طريق « مركزة وتنسيق مجموع وظائف جهاز الدولة » (١٥) طبقا لهذه المسالح المامسة

يقلم، نزارعبود

ان التحديد السياسي لطابع الدولسسة

الناصرية ، كدولة « وطنية » ، « تقدمية »...

غير كاف في الواقع لتمييز هذه الدولة تمييزا

علميا ، وذلك لما يتسم به هذا التحديد من

نسبية تاريخية وطايع ايبيولوجي بالضرورة .

وحده التحديد النظري قادر على وضع (التحليل))

الناصري للدولة على محك الحقيقة العلمية اي

ذلك انه على هذا الصعيد النظري نفسه

غملي هذا الصعيد تيدو الدولة الناصرية ،

بر هذا التاويل ، كمعطى غير قابل التعيين

الطبقى ، صعيد مفارق لكل معطى اجتماعيي

واقمى ، يحوم فوق المجتمع وتفاقضانسسه

(الصراعات الطبقية) ويقود ، في الوقيت

نفسه ، هذا المجتمع ويلجم او يوهد تناقضاته!

وبكلمة : دولة ((مستقلة)) تجاه الطبقات

الإعتماعية ، ((التنجة)) ، ((الخططة)) ،

المناصرية حول هذا الموضوع تدور في هــــذا

الاطار : دولة « تحالف قيوى الشميه

المامل » ، الدولة « الحكم » بين الطبقات

الاحتماعية ، ((المتحة)) ، ((المفططة)) ،

الدولة « السنقلة » عن مصالح الطبقات ...

اى باغتصار : دولة من (اطراز ثالث هديد »،

لا يمكن تحديدها كدولة عمالية او دولةبورجوازية

باعتبارها متهيزة ((بالاستقلال السياسي)) عن

منطلق هذا التاويل ((لاستقلال الدوليية

الناصرية تعياه الطبقات الإهتماعية » مين

عدم تمييز ، ذي وظيفة معددة سيصار السي

تجديدها ، بين صعيدين او لمظنين داخــل"

الدولة : جهاز الدولة وسلطة الدولة . اذ

فاليا ما تضمر مفتلف الماهيم السابق.....

توهيدا لهذين الصميدين في اطار يدعسي أنه

فالوظفة الاساسية للدولة ، التي تشكل

(والقانون) اهدى لعظتين هي اللعظية

السياسية _ القانونية في « البنية الفوقية »

للمعتمم ، تتعين (الوظيفة) في جهاز الدولة

اى الجهاز القيمي ، ﴿ اللهُ القيم ﴾ التي تسبح

للطبقة (أو الطبقات) المسطرة هماية سبطرتها

على الطبقة الماملة (والطبقات السنفلة)

ف سبيل استمرار الاستفلال الراسمالسي .

فالدولة ، اساسا ، اداة قمع في ابدى طبقسة

من الطبقات ولا تزول الدولة الا عندما تختفي

غير أن البولة (ووهودها في ههازها) لا

تملك اي معنى الا بوظيفتها كسلطة دولة :

هدف صراع الطبقات .

ممالح الطبقات الاجتماعية!

((مستقل)) :

تتضع الوظيفة السياسية للتأويسل الناصري

مقيقة المحدد كما يتماثل اذاته .

حول المدولة .

يترتب على هذه ((ألوظيفة الخاصة)) لسلطة مختلف وظائف جهاز الدولة .

الملكى بان تعزى اليه مؤشرات تحول هصلت اصلا على صعيد سلطة الدولة ،

السيطرة ضد الطيقات الستفلة باعتباره ، في اطار توهيده مع صعيد سلطة المدولة ، جهازا ((مستقلا » او ((معايدا » .

٢ _ تأويل ((الإستقلال اللذي تتسم به سلطة الدولة الماصرية تجاه الطبقة المسيطرة لا ((كاستقلال نسبى)) نجاه هذه المطبقة ذي وظيفة محددة تجد تفسيرها في المسار الفعلسي للصراع الطبقي ، بل (كاستقلالكامل) للدولة الناصرية نهاه كافة الطبقات الاجتباعية مسا يستحيل ممه تفسير هذا ﴿ المعلى ﴾ في مادة الناريخ الواقعي لصراع المطبقات :

ان استمرارية جهاز الدولة الموروث مسن

والإحوزة الإنديولوجية للدولة - مجلة «الفكر» الفرنسية _ حزيران ١٩٧٠ _ العدد ١٥١ _ ص ٧ - ٨ : البنية النحنية والبنية الفوقية . صراع الطبقات في مصر - القصل المنشور

ايلول _ العدد ١١ .

تاريخيا يمكن تحديد هذا التمييز بين هذين الصعيدين في الدولة : ان جهاز الدولة مسد يستمر بعد الثورة (بعد قلب سلطة الدولة)، وان القسم الاكبر منه قد يستمر تحت هيمنــة سلطة دولة جديدة (الثورة البولشفية عسام · (17) (141Y

للطبقة المسيطرة .

الدولة ((سمة خاصة)) لهذا الصعيد : ملكي بكان موكنا لهذا الصعيد القيام بهــــــــــده (الموظيفة الخاصة » ترتب على ذلك أن تكون سهته الخاصة هي ((الاستقلال النسبي)) تجاه مختلف مراتب الطبقة المسيطرة ، وبالتالي تجاه

هذه التحديدات الاولية تسمح بتبيسن الوظيفة التي املاها عدم التمييز بين صعيدي الدولة ، اى انها تسمع بتبين ما تضمسره المفاهيم السابقة من وراء توهيد هذين الصعيدين

في اطار يدعى انه « مستقل » : 1 - طبس طابع ووظيفة جهاز الدولسة

أ ... كجهاز مستمر بقو انينه وتركيبه من العهد ب - وكذات وظيفة قمعية لصالح الطبقة

المهد الملكي والذي لم يدخل في تناقض استأسى مع السلطة الجديدة ، كانت تشير ، مسن هانب ، الى السجة الطبقية للدولة الناصرية كنولة بورجوازية ، كما أن هـذه الاستمرارية كانت تشير ، بن جانب اهر ، الى تبيز سلطة الدولة باستقلال نسبى عن جهازها . هــدا التميز الذي سمح لجهاز الدولة ان يستمسسر ف هدمة عدة مراتب بورجوازيسة تعاقبت على

١٤ ـ أو ما يدعيسوه محبود حسين : ا تأمين استقرار التشكيلة الاجتماعيسسة ١٠ في مبعلة « دراسات عربية » : مراحل تطور النظام الناصري - السنة السادسة ١٩٧٠ -

١٢ ــ لوى التوسير ــ الايديولوجيــــة

١٥ - المعدر السابق .

الطابع: الالتماس السياسي عن طبيعة الدولة والوظيفة الايديولوجية لذلك تبقى هي هي: تقنيع هذه الطبيعة للدولية : هدف صراع الطبقات .

الهيمنة داغل الطبقة البورجوازية المعطرة

وسلطتها . بيد ان المنطور المعدد في موازيسن القوى الطبقية لم يترك جهاز الدولة عند هدود وظيفته الاساسية : المقمع ، ذلك أن هسذا التطور قد اضاف الى هذه الوظيفة وظائف اقتصادية اهدت تنمو فاطارها مرتبة جديدة. من الطبقة المسيطرة هي بورجوازية المدولة . وموقع هذه الاخبرة من ذلك المعين لم يقف عند حدود امتلاك موقع ارفع في جهاز الدولـــة (كبيروقراطية عشكرية بصورة خاصة) بسل

اخذت تحتل ، بالإضافة ألى ذلك ، موقعسا

سياسيا واقتصاديا هسو موقسع الطبقسسة

ان صعود مرتبة جديدة (بورجوازيةالدولة)

ف الطبقة البورجوازية المسيطرة على حساب

الربية التقليدية (البورجوازية التقليدية) لم

يكن ممكنا لولا الحماية التي اتاهها « الاستقلال

النسبي » لسلطة الدولة تجاه الطبقة السيطرة.

والمهم أن هذا المعطى يجد تفسيره في المعطيات

الطبقية المددة ويفدو ممكنا معسمه ادراك

الوظيفة الايديولوجية للمفاهيم التي تعسسرو

للدولة الناصرية (سلطة وجهازا) « استقلالا

كاملا » عن المسالح الطبقية : وهي وظيفة

ترمى الى تقنيم السياقات الطبقية الفعلية

وبالتالي حماية مصالح الطيقة المسيطرة مسن

الوعى الطبقي لدى الجماهير العاملة (١٦) .

من ذلك كله يبدو مفهوما وواضحا في هذا

السياق معنى لحوء المعاوة الناصرية السي

المتهاسات كالمتاميم والمتخطيط بصورة خاصة

لتمديد طابع ((اشتراكية)) الرحلة الناصرية:

فتقديم هذه الالتماسات كمهددات كافية في هد

ذاتهاءاى بالاستقلال عن سمتها السياسية(١٧)

يسمع بحجب العامل الرئيسي في تعديد هذا

٣ _ التاميم والتشريك: تعتبر الايديولوجية النامرية أن « التأبيم »

و المعدد الرئيسي للطابع « الاشتراكسي » للمرهلة الناصرية ويتحدد « القطاع المام » -المؤمم النابع للدولة المكون بواسطة عملية التاميم لبعض وسائل الانتاج (شمل هذا التاميم ٨. بالله تقريبا في القطاع الصناعي ولمسم يشمل القطاع الزراعي والمتجارة الذاخلية..) « كموهر المل الاشتراكي» الى مانب « قطاع خاص » « غير مستقل » بمقدوره مشاركسة « القطاع المام » في عملية « التنميـــة. الاقتصابية » اذا ما توافرت لديه « النيسة الهسنة " بالاكتفاد بتحقيق نسبة « محددة أو

وعليه تعرف ((ملكة)) وسائل الانتساج القالمة على التاميم لا « كملكية دولة » ذات خاصية طيقية معددة أنها ((كولكيسة عامسة للشعب » (١٨) .

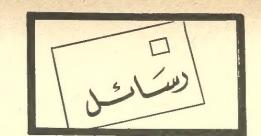
مقدرة » منالريع !

لا بد بن ابداء يعض الملاعظات عول هــده المطاهات الشوشة ومن وراثها بالطبيع الماهيم التي ترمي اليها هذه المطلعات اوتغرضها :

١٦ - للتنصيل يمكن الرجوع الى المصدر ١٧ - التي تتحدد بالسمة الطبقية للدولسة

مما سنعود اليه . ١٨ - * أن التأميم لرس الا انتقال أداة من ادوات الانتاج من مجال الملكبة الخاصة السي ممال الملكية العامة للشعب » . و « التطاء

العام الذي يملكه الشعب بمجموعسه 1 1. (المداق) -



تابع ٠٠ حـول بعضـالمفاهيم الايديولوجيـة الاساسية للناصرية

زاوية ((عدم المتناسب)) المسار اليه انفا والا

كنف بيكن لخطة وضعت (الإطار رأسمالي))

(باعتراف الاقلام الناصرية) وخضعت لقوانين

هذا الاطار أن تستمر ، هتى دون تعديل جزئى،

على المكس فان هذه الزاوية تؤكد علسى

امتداد بنبوى في طبيعة المرحلة بكاملها مسمع

اضافة تعديل ، لا شك انهاساسي ، فرضيه

المنطق التطوري للبنية ذاتها ، على تراتب

سد أن هذا الواقع المربح لم يبنع مسن

اعتبار ((التخطيط)) (وهو تخطيط غير شابل

ويستحيل أن يكون كذلك على انتاج وسوق

فالحيين على الاقل خاضعين تماما وكليا للقوانين

الراسمالية) ، احد المناصر المحددة فلطابع

اما في الواقع فان « التخطيط » ، الركزي

والفرعي الا يكفي لتحديد الاشتراكية كها أن

وجود وحتى تدعيم قوانين السوق في ظروف

سياسية معينة غير كاف لتحديد الراسمالية .

وبهذا المنى مان الدولة البورجوازي

(تخطط » والدولة اليروليتارية تخطط كها أن

قوانين السوق تسود المجتمعات الراسمالية

وقد تسود ، بهذه الدرجة ام تلك ، المجتمعات

من هنا يفدو واضحا أن طابع ودور المتخطيط

هو الذي يحيد هذه الطبيعة : ((فتفطيط))

الدولة البورجوازية يخضع المصالح الماهــة

للطبقة البورجوازية المسيطرة بينها التخطيط في

المدولة البروليتارية يتجه نحو التوافق مسع

مصالح وهاجات الماملين المنجين على العموم.

وهذا بالتحديد ما يفسر أن ((المُطلة)) ، في

حالة الدولة البورجو ازية ، تغضع لقو انيست

السوق الراسمالية وتتجهنحو التلاؤم معهسا

وتكرسها ، بينها الخطة ، في حالة الدولية

البروليتارية ، بالرغم أنها من المكن أن

تتحدد في فترة ما (فترة النيب مثلا) كتحديد

ثانوي وتابع لقوانين المسوق ، فهي (الخطة)

تتجه ، بوجه عام ، نحو السيطرة على هذه

القوانين . فهدف التخطيط ليس جزءا مكونا

من التخطيط بما هو كذلك ، اى هو تكنيكرسم

الخطط الاقتصادية بصرف النظر عن الجهـــة

المخططة ، انها هذا الهدف يتحدد بالطابسم

الطبقي للدولة القائمة بالتخطيط : نسمية

التغطيط تتعدد بالسمة الطبقية للدوليية

من هنا فان المديث من الدولة التاصرية

كدولة (لمخططة)) و (لمنتجة) لا يقدم أي تعريف

لها. فكل دولة ، في المرحلة المالية من تطور

الراسمائية ، هي دولة ((مخططة)) الى هذه

ان التركيب الاجتماعي القائم وطبيعسة

من هنا فأن ما يدعى ((بالتخطيط))

السندى بوشر في مصر في أو السل

الستيناتُ لا يعدو كونه في الواقسيم برنامها راسماليا لا يعت بصلية

للتخطيط الاشتراكي حتسى ولسو

استخدم كلاهما تكنيكا يتشابه الي

حد ما مع تكنيك التخطيط . ذلك أن

هذه البرمجة الراسمالية التي أطلق

عليها تجاوزا مصطلح ((التخطيط))

لا يمكنها أن تغير بشكل جوهسري

من ظروف اعادة الانتاج واعسادة

التوزيع ، لانها لا توسن علاقيات

الانتاج نفسها ، اي لا تغير من نظام

التملك لوسائل الانتاج الذي اسلفنا

تحديد طابعه ٠

الطبقات التي نقوم بالفعل بدور قيادي

هما اللذان يحددان طابع التخطيط .

« المخططة » ولس العكس .

الدرجة أم تلك .

« الاشتراكي » للمرحلة الناصرية .

لاطار يديني انه ((اشتراكي)) \$

عناصر هذه البنية .

الانتقالية .

إن ((المتاميم)) هو مجرد عملية قانونية لا تتطلب للاقدام عليها الا « الحزم » من قب ل البولة .. والحال أن هذه الدولة قد تكون بورجوازية او بروليتارية . اذا فان التأميم ، في حالة المدولة المبورجوازية ، هو المتقال بعض وسائل الانتاج من الملكية الغربية أو الجماعية الرأسهالية الساهية)، وكلاهما ملكية فاصة اى راسمالية ، الى ملكية الدولسة البورجوازية التي هي بدورها ملكية خاصة اي رأسهالية انتخذت شكل ملكية الدولسسة الراسمالية .

من هنا لا يمكن التأميم ، كمقولة قانونية ، ان ينتقل الى تشريك حقيقى ، واهو والمسع اجتماعي ، الا في ظل دولة بروليتارية فالطبيعة الطبقية للدولة هي التي تحدد طابع ملكة الدولة لوسائل الإنتاج ، الكونـــة يو اسطة عملية قانونية هي التابيم . كما أنها تحدد امكان انتقال هذه الملكية ، في حالسية الدولة البروليتارية ، او عدم انتقالها ، في حالة الدولة البورجوازية ، الى تشريك حقيقى اي سيطرة المنتجين على وسائل الانتاج أو ، في مرحلة الانتقال ، سيطرة الدولة البروليتارية على وسائل الانتاج (١٩).

هكذا غان ملكنة الدولة لبعض وسائل الإنتاج لا تقرر الطابع الاشتراكي للتطور الاجتماعسي والاغدت عمليات الناميم البورجوازيةكعمليات نتقال نحو الإشتراكية في حين أنها مجرد وسائل لتنمية المحكم الجماعي للبرجو ازية ، ولن تفيد هذه الناميمات العاملين المتجين الا فيما عد انعندما يصلون الى الحكم .

من هنا غان ملكة البولة الناصرية ، كدولة فير عمالية اى بورجوازية ، لبعضوسائسل الانتاج (القطاع المعام ... المؤمم) لا تشور الى أن قيام الاشتراكية سيتحقق اوتوماتيكيــــا وبالقوانين الداخلية للراسمالية القائمة ، بل على المكس بالانقلاب على هذه اللكية كملكيسة دولة بورهوازية ذلك أن تشريك وسائل الانتاج اي سيطرة المجتمعاو ، في مرحلة الانتقال ، سطرة الدولة البروليتارية باسم المجتمع على الإملاك المؤممة أو المصادرة ، هو وأقسع احتماعي، تميزا له عن التاميم كمقولــــة نانونية ، لا يمكن المباشرة ميه (التشريك) الا في ظل سلطة عمالية وعلى اساس التاميم

التخطيط والاشتراكية :

في نفس السياق باني المفهوم الابديولوجسي الناصري عن ((التخطيط)) كواهد من المحددات الاساسية للطابع « الاشتراكي » للبرها....ة

نعلم ان النظام الناصري قد باشر بتنفيذخطته الخمسية الأولى للتنمية عام ١٩٥٩ اي قبل ان بعان المثاق عام ١٩٦٢ الأخذ (فالحل الاشتراكي الشكلة التخلف » , أن عدم التناسب هذا بين البدء ((بالنتاء الاشتراكي)) والماشرة بتنفيذ الخطة بشير الى دلالة واضحة : فالانقطاع « الحاسم » الذي تحاول مختلف الفاهيـــم الابديولوجية الناصرية حول طبيعة الرحلية الناصرية أن توهى به بين الفترة السابقسة لصدور ((القوانين الاربعة المصدة » عام ١٩٦١ (قوانين التأميم) وبين الفترة اللاحقة لهــدا التاريخ . ان هذا الانقطاعلا بمكسنتوكيده من

البروليتارية على وسائل الانتاج ، لان المتولة الاولى (الملكية) لا نفترض بالضرورة المتولسة الثانية (السيطرة الفعلية) .

رسالة من مواطن جنوبي ١

تموذج مئن مساعدات مجلس الجنوب لأفسالي كمنستوبا.

انتقل العمل الفدائي اللي البنان في صيف ١٩٦٨ وكانت كفرشويسا موطىء قدمسسه الاولى •

وكان من أهم نتائجه انحسار سلطة الدولة اولا ثم زوالها ثانيا .. والمسبب في ذلك يعود لوقف السلطة بن الاعتداءات الاسرائيلية المكررة ووقوعها موقفها لمتفرج ، غالدولة بكافة بؤسساتها لم تعد موجودة ابتداء من بداية المعام ١٩٦٩ وحتى أواسط ١٩٧٠ .

طيلة هذه الغيرة لم تقف المدولة مكتوفية الايدى محاولت الرجوع عن طريق شـــراء الزعامات وتوظيف ابنائهم او اقاربهم فياجهزة الدولة ، أو عن طريق توظيف بعض النازهين الذبن يدعبون الدولة ويقفون معها في مصالح خاصة للمؤسسة .. وهاولت السلطة استعادة نفوذها عن طريق الضغط ولمكن جميع محاولاتها غشلت . لم تتوقف معاولات الدولة ، غض ٣ عزيران ١٩٧٠ وبعد معركة المعرقوب الشهيرة، استيقظ اهالى المنوب على التطبيل والتزمير لجلس الجنوب الذي « سينقذ الجنوب » ، وبالفعل فقد عين اعضاؤه مبن يعيشون عليي

هساب ابن الجنوب ، وعين ممثل عن منطقة الموقوب من عملاء المكتب الثاني المويقين . عن طريق مجلس الجنوب عادت الدولة الي النطقة .. كف تم ذلك ؟

كلف مجلس الجنوب قائمقام هامبيا ينشكيل لجنة من قبله ، وتكليفها باهساد المفسائر المادية ووضع جداول بها . وبالقمل عيسن القائمة أي كفرشوبا كل من : اهد عملاء الكتب الثانى المريقين ومن اهد الرقباء المتقاعدين ومِن مِفتار سابق ، ومِن مِفتار القرية ورثيس البلدية المروفين بصلتهم الطبية مع القائمقام. لقد اتفقت اللجنة على « الاستفادة المُستركة »، حتى أن سكرتير القائمقام هاول الاتصال ببعض الاهالى لأمضاء جداول لهم بأضرار وهمية لمقاء ببلغ يحصله هو من البلغ اي ثلث له وثلثين

المهم أن اللمنة المسنة قد سجات النصها سالم خالية . فالفقير يصبح فنيا وبالفعل . فقد سجل « ص.ع. » لماثلته مبلغا بزيد عن

ما يزيد عن ٣٠ الف ليرة و « أ، ق، » ميلغ ٢٨ الف ليرة . وتناسوا اهل القرية، ووضعت اللجنة كذاحك جداول بأضرار لاشخصاص لا يملكون مطلقا وذلك لحمايتهم ومنهم اسماعيل

عندها انهارت الشكاوي من أهالي القرية اللقيس ، وكلفت اللجنة الجديدة بما يلي :

٢ - عدم وضع اضرار الكفرشوبا اكثر من

علما بأن الملجنة الاولى لم تضع أضرارا لجبيع اهالي القرية .

١ ــ لكل بيت هسجما يملك وليس هسسب هاجاته وهو بازح .

الإجمالي ١٠ كيلو .

وهكذا يرد مجلس الجنوب علسى مشاكل

المتراحات ،

لان ((العربة)) تقوم بطرح قضايا فلسسات

الراة في المجتمع المربى . (المثال الواضع -المفطوات الرجعية في الجزائر بعد الاستقلال، وتقصير غانون في تقدير الدور الذي يلميه ألدين ني هذه المسالة بالذات) .

ب _ دراسات تفصيلية توضح القيسود القانونية والشرعية التي تعيط بالراة فسي المجتمعات العربية (قوانين الزواج الطلاق والمهل والاهور وقوانين علهة مثل تقييد سغر الراة بدون الزيسيق من الوصيطيهاو. .و. .)

۲۸ الف ليرة و « ر. ق. » ۲٤۱٧٠ ليسوة و الرح ع ع ق ، ال ۲۲۳۳ غيرة و الرقد د . ا

عَميه ، عارف قصب ، قاسم قصب ، غریسد سويد ، اسماعيل ڏياب ، وغيرهم .

تطالب الدولة بوضع هد لهذه المهزلة ووضع حد لتصرفات اللعنة المبئة بما اضطر الدولة لتميين لجنة جديدة تضم : على سميد غانم ، عز الدین القادری ، ابراهیم ذیاب ، وابراهیم ١ - تصحيح الجدول الاول الموضوع مسن

اللحنة الاولى .

٣ _ عدم زيادة اي اسم على المجدول الاول.

انبعت اللهنة تهاليم وتوصعات الدولية وضعت تقديرانها للاضرار هسب الاعسول

عملت اللعنة الثانية بها أوصيته الدولة ببها مرها لفلاف مع الملجنة الاولى وبالتالي مسع انصارها غنشب خلاف بين الاهالي بعضهم ببعض وكل فئة اخذت تضفط عن طريسيق التوسطات السياسية . اللهنة الاولى عن طريق صائب سلام والثانية عن طريق كامسل الاسمد ، والسلطة من قترة لافرى تجمسع اللجنتين لمالحتها غبرزت كالمكم !. وأبسن الجنوب ينتظر من مترةلاخرى كرتونة يكتب عليها مجلس الجنوب تعتوي رز سكر _ صابونالوزن

الجنوب ويصود بالسلطة السي مواقعهسا

« ابو جمیل »

اقترح ان تقوم المعربة بنشر: ١ - دراسات في ما كتب نظريا في تعليل الجذور التاريخية التي انتجت الوضع اللهتريء للمراة (مثلا ماركس وانجاز وروزا لوكمسبرغ

ولينين وسيمون دي بوغوار 👵) .

دراسات عن وضع المسكراة العسريسية الاشتراكية في مجال التطبيق (الاتعساد

بختلفة بن الطبقة المبتفلة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا على الصعيدين المحلى والمالي ، ولان « المدرية » تهتم بمعالجة الواقع العربـــــى بالنقد الملمي الشيامل ، ارى أن هناكنتصبرا واضعا في دراسة ناهية مهمة في التكويسن البنيوى للمجتمع العربى ، واقصد بذلك الراة في وضمها الراهن والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تلعب دورا اساسها في الحفاظ على دوام هذا الموضع . لسقا

٢ - دراسات تطيلية عن التغييرات الجذرية

ني وضع الراة التي اقدمت عليها التسمورات

المسوفياتي ، الصين ، كوبا ، فيتنام ، المغ) . ٣ - دراسات تعليلية ونقدية اشاركة المرأة في مرب التمرير الشميية في التمرية الفيتنابية؛ الكوبية ، المزائرية .. الغ) . ٤ - في المجال المعربي :

ا _ تعليل للدور الرجمي في قضية تحدد

 تنبع الإدارة الحيوا استوب القيبيــز سن المرضين لضمان استبرار تجسس بعضهم على بعض لمرقة الألمردين أ والمرضين على

الادارة كي السليم . سقى الهبرة أن يمي الموضون أهبية أنشاء تنظيم ديمقراطي موهد مع أجراد الستشفيات الاغرى للدغاع عن مصالعهم الشتركة .

خريجو وطلاب مدرسة المراقبة الصّحبة في طراباس يبداؤن الأمنسراب والأعتصام

قرر الخريجون والطلاب في مدرسة الرافيسة الصحية بطرابلس يسدء الاضراب والاعتصام في مقر الدرسة ، وقد وزعوا بيانين منفصلين تفونا عرضا أشكلة مشتركة البطالة والتشرد بعسد التخرج

ج - تحابلات تفصيلية من بعض الفطوات

النقيبية التي انفلتها بعض الانظية العربيسة

ومدى غماليتها في تغيير الاوضاع تغييرا جذريا

التدريب المسكري للطالبات في سوريا -

النوة - وفتع ابواب الجابعات المريسسة

د - دراسات عن دور الراة في العركات

الثورية العربية (المجزائر والبين والطيسج

العربى والمتورة الماسطينية) ودور التورات في

تثوير وضع الراةالمترىء المتمعور اللاانساني.

ه ... دراسات عن امكانيات النسسورة

الخاسطينية في تفجير وضع الراة الخاسطينيسة

كل هذه الواضيع المفتلفة لم تتطبيران

ال الحربة » لها ، وأن كانت قد تطرقت لها في

الماضى البعيد ، نهذا ليس بمبور للتقصيسر

العالى . وشكرا « للعربة » في ما توقله مسن

جهد علمي في توعية المحاهير العربيسية

وباورة المفكر المنوري المريسى و « تعطيم

رسالة من المستشفى

الاسلامي في طرا بلس

اثر ما نشرته «العربة» في عدد سابق عن

اوضاع المستشفى الإسلامي في طرابلس وردت

رسالة من مريض شاهد ردود غط المقالة

على مختلف المستريات : ادارة - ممرضيسن

تقول الرسالة ان القالة اهدئت ضجسة في

المنتشفى : قرا الجبيع « المرية » فسساد

الارتباح في نفوس المرضيزو المرضات ، بمفهم

لم يصدقوا أن الصحف ستكتب يوما هــــــن

اوضاعهم .. الموزلة . عم المفصب والمحفط

من جهة اغرى وجود المسؤولين وبــــدات

التعربات ببن صفوف اللبرضين لمرفسيسية

« المجرمين » مين اداوا بمطومات عن اوضاع

المستشفى غير ان الإدارة لم تتوصل لايسسة

نتيجة . يتوقع الجبيع أن الادارة ستعسسد

لزيادة في الاجور في معاولة منها لتطويق ايسة

تتمرش الرسالة لجوانب اخرى في اوضساع

المنتشف تعتبرها اضافة علسى التقريسسو

· موقف المسؤول في المغتبر الرفض الدائم

لطبات تعضير الادوية بداعي ان الدكتسبور

• المجز دوى الواسطة في ماوى المجزة

بالرقم بن اهبیة قسم العراهسسة

والمبطيات فالإهمال دائم : مساهد رئيس القسم

أتى إدة لا تزيد من خبسة بقائق بصف الملاج

بسرعة هاثلة وينصرف استشفاه الغاص دون

أن يقيده الدوام الرسيس ، المحب في هيذا

القسم أن المسؤولين عن تنظيفه هم المرضون

والمرضات بالرقم من أنها خارج مهماتهم .

المويل للمسؤولين في هذا القسم ، نحت طائلة

قطم « تنفيماتهم » اذا هم رفضوا طابسات

• فرف نوم المرضات شبيهة بزريبة ،

الاكل رديء بشكل دائم: الارز واللين

اكل دائم ، مرة أو مرتين في الاسبوع تتكرم

وسائل الراهة معدومة ، الفزائن مثلا يكسوها

يذهبون ابيوتهم متى شاؤوا غالاقطاع المسياسي

يمارض ذلك فكأن المقتبر المنظر غقط !

يتدخل هتى في الطب !

· weight a limited .

الإدارة بالمونة مع الإكل ا

هركة بين المرضين والمرضات .

स सम्राह्म अ

وغيرها البراة ... والغ) .

تفجيرا تساملا في هذه المرهلة .

الاصنام » .

أولا: تشكيل لجنة تبثل التخرجين لتأبعة

ثانيا : طرح للمطالب تمثل بضرورة تعييسن الفريعين ودفع تمويضيات وفروقيات لهيم حسب التماقد مع وزارة المبعة ، معادلسة الشهادة بالبكالوريا القسم الثاني ، تعديسل مرسوم الماشات على أساس المغيرة الغنية؛ توقيف الدراسة بالدرسة عنى تنفيذ الطالب.

وقد جاء في بيان الخريجين :

« ان المضارة في المجتمعات تقاسي بعديد من الاعتبارات العضارية الني نبيز مجتمعا عسن اغر ، ولما كانت المياة الانسانية منهلا لهذه المعتبهات يرتشف ونها ون يشاء كان لا بد ون تحديد اعتبارات اخفت تبلور تطور الانسان.

ولما كانت الصحة هي المبود الفقري لهذه العضارة فقد وأت وزارة المسعة اللينانيسة ان تحارى المجتمعات المتقدمة بانشاء جهاز صمسى في لينان ، غانشات مدرسة صحية لتغريج دفعة من الشباب انسدى رهن نفسه لرفع المستوى الصحى في لبنان . ووزارة الصحة التي تمي العبية الصحة والايا خاصا ، ودليل ذلك تغشى المديد بن الإمراض الانتقافية الغناكة التسسى تشوه لحد بميد وجه لبنان في بقاع المالسم ، مُقد دفعت بهذه الشلة من الشباب في مهساوي التشرد والبطالة ، بعد أن أهلت على عاتقها تفتيت أيديولوجية « الصحة تاج من ذهب لا يراه الا المرضى » . ولكن هذا يتبادر الى ذهن

تتمة برنامج عمل ((لجان

كها نشمد ايضا على شرورة أيجاد ميغة

ل نظام الاتماد الملاقة مع الثانويين والمركة

انتا اذ تغوض الانتغابات نمان انتا مسلى

استعداد البعث بالتعالفات مع ابة فليه

طلابية لها هد معين من الرؤيا الشتركسيسة

ممنا لوضع الجامعة اللبنانية ومصالسي

طلابها ووبسائل المبل على تحقيقها ، هذا

الامر على مستوى الجامعة اللبنانية كلهسا

ولن نقر اي نوع من التعالف تبليه المسلمسة

الانتفائية الضبقة والواقف الشخصيسة .

غبناء الوهدة الطلابية يجب تعقيقه ولن يتسم

ذلك الا بنقض الوصولية والانتهازية وعسزل

ولَتَكُن شماراتنا : مزيدا مِن الوهي لوهدة

لجان العمل الطلاي في الجامعة اللبنانية

بصلحتنا . مزيدا من الوعى لدورنا الديمقراطي

العمل الطلابسي "

الشمية ..

في الرقامة .

4 ZALII ZANI IA.

لبنانيين .. غنداهي هؤلاء غليطافية يعقوقهسم بطرق يطلقون عليها أسم قانونية ، ولكسن ، « فم الميذاب لا ينطبق » والان وبعد هـــذه الدة الطويلة ، الخريجون يعتصمون للمسرة الثانية في المدرسة التي كانت سبب باللهسم والبكم المتفاصيل: بعد اعتصام دام مسدة يوم واهد في ١-١-١٧ وبعد اتصالات مسمع المسؤولين تهرب المسؤولون وكأنفا مسن ذوات الملافقريات عثم بدأ الاعتصام الثاثي فسسسى ٧-١-١٧ وهم الان ينامسون في الدرسة ، أن غريجي مدرسة الراقية المسعية يستصرفون

كل مواطن ماذا غمل الفريجون ؟؟ وجواب ثلك

بعد سنة ونصف من تغريج هؤلاء الشباب

ما زالت وزارة الصحة تتمامى عن مستقبلهم

وجعلتهم عرضة للضباع بعد أن قطعت عنهم

كل امل في تحديد وجهة عملهم كمواطنيــــن

هو معتوى هذا البيان ..

١ ـ تميين الراقبين المحيين المتخرجيسن وفقا لاحكام الرسوم الاشتراهي رُقم ٨٤٠٠ .

ضبير كل مواطن ليناني ومسؤول النظر فسي

مُضبِتهم ومؤازرتهم ومطائبهم تتلخص بـ- :

٢ - دفع جهيع التعويضات والفروقسات المترتبة على المدولة من تاريخ التفرج وهتسي غايته وفقا للتماقد العاري مع الوزارة .

٢ ... معادلة شهادة الراقبين الصحبيـــــن بالبكالوريا القسم الثاني اسوة بالشهادات الغنية الاغرى .

٤ -- تعديل مرسوم المعاشبات على اسساس المفررة الفنية ..

الهبرا نتوجه الى جميع النقابات المهالية والانتحادات الطلابية في لبنان مؤازرتنا فسبسي تضيتنا ، كذلك نتوجه الى الزملاء الراقبيسن التوجه غورا الى مركز المدرسسة في طرابلس للانفيهام الينا . ١١

هيث يمتير المؤدس المسؤول « مجلس ادارة؛ ومدير ، ومتصرف بكل شيء ١/١ ، وقد أعطى وامعانا في الضبقط .

فتعميق خط اللجان وامتدادها على النقاني لدى العمال وتناقض مصالحهم المهة المأشرة والإساسية المقاقعلي

لكل مندوب « مفتاها انتخابيا » لمرفة (او مائه)

وبالنتيجة اقترع خبسة عشر مندويا مسن المناطسستي السي جانسب الادارة مسن اصل واهد وعشرين ، اعطت ارشمي الادارة تفوقا والمبعا على لاتعة اليسار التقليدي-١٧_ صوتا ، وعلى لجان العبل المقابي - 11 -صوتا . وكان ترشيع لجان العمل التقابسي مرتبا على علم مسبق بعدم الفوز خاصة بعد رفض البسار التقليدي التعاقب ، فسطلت موقفها وابرزت هجمها ، ورفضت التعالفات « التبعية » .

صعيد المسلمة ككل ، ونشر الوعسى مع مصالح الإدارة وعملاتها ، ما زال عاتق لجان العمل النقابي في الرحلة

تتبة بصلحة الكهرباء

المانيا الغربية .

١١ _ نميز هنا بين ملكية الدول____ة البروليتارية لوسائل الانتاج وسيطرة الدولسة

في ولاية ماريلاند _ الولايات التعدة . .) دولار آميركي من مناضل عربي في ولاية كاليفورنيا _ أميركا .

اختتام اكتتاب ((العرية))

لماعدة المدرس عبداللطيف

عياد بعد أن وفرت تبرعات

القراء المبلغ المطلوب

بالقائية السابعة من تبرعات قراء الحريسة

التي ننشرها غيما يلي يكون الإكتناب قد وغر

وقد جرى تسليمه تباعا الى اللعنة الخامة

لتى اقترهت على « العربة » فتع اكتنساب

سأعدة المدرس الفلسطيني عبد اللطيف عياد

الريض المهدد بقطع مناقيه والذى نصحه يعض

الاطياء بالذهاب الى اهدى الدول الاشتراكية

لاجراء غموسات هديدة قد تؤدي الى اسسل

وقد بلغ مجموع المتبرعات في القوائم المست

وهذا الاسبوع وردت التبرهات التالية :

ومع اختتام الاكتتاب يتوجه عبد اللطيسف

عياد ورفاقه أعضاه الملهنة والمرية بالشكر

الى جميع القراء المتبرعين املين نجاحالعملية

تبرعات للجبهة الشعبية

وردت للحبهة الشمسية

السمقراطية خلال الاسبسوع

الماضي التبرعات التالية

في منطقة هامبورغ _ المانيا الغربية .

كينفسون - المانيا الغربية .

الديمقراطية في باريس ــ فرنسا .

ولاية كالنفورنيا ب الولايات المتحدة .

كولن _ المانيا المفريية .

شتونجارت - المانيا الغربية .

٩٠٠٠ مارك الماني من منظمة تريكونتينتال

۱۵۸ دولار امیرکی من انصار الجبه.....ة

٧٠٠ مارك الماني مسن الطلبة المسسرب

٧٥٠ غرنك غرنسي من انصار الجبهــــة

٩٢٥ مارك الماني من الطقة المسرب في

١٦٠٠٠ غرنك بلجيكي من الطلبة العرب

١٥٩ دولار البيركي من الطقية المرب في

١٧٤ مارك الماني من الطلبة المرب فسسى

١٠ دولار أميركي من أنصار العمل الفدائي

الديمقراطية الجالية العربية في مونتريال - كندا

٣٣٧٣ ليرة

المعالجة • •

والم ٢٤٤٦ ليرة البنانية .

باجراء جراهة تنقذه .

- متبرع من مدينة صور

ـ تبرعات من بعقلين

ثانوية رمل الظريف

طرابلس

، الشباب التقدمي في بقسميا

- من اهدى لجان العمل الطلابي في

- من زيون في مقهى بورسعيد ميناء

المراحية بمد توفر المال اللازم لها .

الديمتر اطية

٦٠ دولار أميركي من الطلبة المعرب فسي ولاية كاليفورنيا - أميركا . ٠. دولار أميركي من الطلبة العرب في ولاية ماريلاند _ اميركا

١٨٠ دولار اميركي من الغنانة الإيرانيسة ا جولى بويا » من حفلة موسيقية اقامتهـــا لصالح الجبهة في تبويورك .

٧٥٠ غرنك غرنسي من اللجنة الدائمة للعمل من اهِل فاسطين في تولوز عن طريق الرفيق غائز الى مكتب المبهة في دمشق . . ٢٦ مارك من انصار العبهة في كولن ...

الحرية صفحة 1



حركة المقاومة .. والدروس الخاطئة

منذ فترة بدأت تتسع دائرة الحديث في صفوف حركة المقاومة عن الاخطاء والدروس على ضوء تجرية مجزرة ايلول في الاردن •

وفي هذا الاسبوع اتخذ الحديث طابعا اكثـر تركيزا وتحديدا ، بعد ان كان مجـرد اشارات عابرة او ملاحظات سريعة ٠٠ فقد تحدث عدد من قادة ((فتح)) في ندوات ومحاضرات اقيمت في لبنان بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاقة حركة التحرير الوطنى الفلسطيني ٠

وتركزت اهاديث قادة ((فتح)) على الامور التالية :

اخطاء الشعارات المتطرفة التي كانست تنادي باسقاط النظام الاردني • (الشعسارات كانت اكبر من طاقة الثورة) • دور المنظمسات الاخرى في رفع هذه الشعارات سخاصة المنظمات اليسارية — •

٢ ــ كان هناك مؤامرة اعلامية على حركة
 القاومة لتضخيمها وتحديد اهداف لها اكبــــر

٣ _ أصابة حركة المقاومة بالبرجزة : (لقد اصبحنا بورجوازيين ، _ كما جاء في حديث ابو اياد _ كل وأحد منا يريد أن تكون له سيارة يرافقها ٣ أو ٤ حراس ، اهتمام الاستعراضات

والمواكب والكاميرات • • الغ •) • ٤ ــ الدولة الفلسطينية من اخطر المؤامرات على القضية الفلسطينية •

م ــ العودة الى ((السرية)) عبر اتخاذ خطوات تراجعية (خطوة الملى الوراء في سبيل خطوتين الى الامام) •

ان هذه القضايا المنكورة تتطلب نقاشا واسعا، طالما نادت ((الحرية)) بالدعوة له ، ونشسرت تقريرا شاملا للجبهة الشعبية الديموقراطية على اساس اعتباره ((وجهة نظر)) تستدعي نقاشسا وحوارا واسعين في صفوف فصائل المقاومة ، • • • • الا انه لا بد لل الان للسيداء بعض الملاحظات السريعة على القضايا التي تعرضت لها الاحاديث المنكورة :

النظام (والشعارات المتطرفة واليسارية))، حينما يجزي معزولا عن التحليل الشامل لمسيرة حركة المقاومة ، ومواقفها السياسية العربية والداخلية ، علاقتها بالجماهير الفلسطينية العربية والاردنية ، طبيعة المرحلة التي تمر بها ، تحديد سليم للقوى ، وتحديد دقيق لطبيعة ازدواجية السلطة التي كانت قائمة قبل حملة ايلول ٠٠٠ ان نحليلا شاملا لكل ذلك يضع الخطا في الشعارات في مكانه الصحيح ٠٠ أما عندما يجري الحديث في مكانه الصحيح ٠٠ أما عندما يجري الحديث عن خطا الشعار لاسقاط النظام بمعزل عن ذلك ، النظام الاردني تعود الى هذه الشعارات ٠٠ وهذا النظام الاردني تعود الى هذه الشعارات ٠٠ وهذا الرسمية ٠٠ أن اخطاء المقاومة وشعاراتاسقاط الرسمية ٠٠ أن اخطاء المقاومة وشعاراتاسقاط الردن ، لم تكن الا مبررات استعملتها السلطة الاردن ، لم تكن الا مبررات استعملتها السلطة الاردن ، لم تكن الا مبررات استعملتها السلطة

الاردنية لتفطية صدام مؤكد مع حركة المقاومة ، كان توقيته منسجما مع تطور الظروف العربيــة بعد الموافقة على مشروع روجرز .

ان شعارا ما فيمرحلة محددة يلعبدورا محددا في عقد التحالفات الوطنية من ناحية ، وفي تحييد فنات في الصراع من ناحية اخرى ٠٠

ان حركة المقاومة انجرت ، بالفعل، الى تجاهل تام لهذه التحديدات المطلوبة ، مالشعارات التي كانت ترفعها لم تكن يحكمها تحليل للواقع الراهن في الاردن ولميزان القوى الداخلي والخارجي ، انما كانت تحكمها ((المنافسة الذاتية)) بين فصائل م كترا التاريخ ،

_ ثانيا : أن المؤامرة الاعلامية التي يجري الحديث عنها ، الان ، والتي تعرضت لها حركة المقاومة ، تضخيما ونفخا لها ، انمسا كانت مرتبطة بالموقف السياسي العربي الذي كان يريد استعمال حركة المقاومة كورقة ضغط مطلوبة في ذلك الوقت ، الى جانب الضغوطات الاخرى فسى سبيل الحل السلمي ٠٠ عندما يحري الحديث عن ((مؤامرة اعلامية)) مقطوعة عن اصلها السياسي هذا ، تصبح المسالة وكانها محرد حلقة مـــــ سلسلة مؤآمرات تتعرض لها المقاوم • أن ((المؤامرة الاعلامية)) لتضخيم حركة المقاومة وحدت استجابة في اوضاع المقاومة الداخليسة نفسها ، لان المقاومة لم تحدد موقفا سياسي واضحا من الوضع العربي الراهن وحقيقة موقفه تحاهها ٠٠ وهكذا استطاع الاعظم العربي الرسمي ان يضع للمقاومة حدودها السياسية ، وان يحيطها بدعاية مضخمة ، هدفه منها تحويك انظار الحماهير عن هزيمة ٥ حزيران ، واغراق القاومة بالاوهام • •

ــ ثالثا : ان ((البرجزة)) التي اصيبت بهسا المقاومة لم تحدث لاسباب اخلاقية ونفسية ، كما يجري الحديث عنها الان ٥٠٠ انما اسبابها تعود الى التكوين السياسي والمسكري للمقاتلين والى الملاقات التنظيمية الداخلية في حركة المقاومة ، ان مواقف حركة المقاومة السياسية علـــى

الصعيد العربي ، وموقفها من « المساعـــدات
المادية » التي كانت تقدم لها تحت الوهم بانها
بدون شروط ، هو الاصل في اصابة المقاوهـــة
بالبرجزة ، . فقد كان أغداق المساعدات المادية
لها من الانظمــــة العربية ، وخاصــــة
مـــن قبـل الرجعيـــة ، يحقق شروطه
وهي : تحويل المقاتلين تدريجيا من مقاتلي حرب
عصابات الى محترفين شبه نظاميين ، خلق فئات
داخل حركة المقاومة ذات امتيازات ومصالح مادية
تدفعها الى ابقاء حركة المقاومة تحت الوصايــة
العربية الرسمية ، وما يستتبع ذلك من مواقف
سياسية داخلية وعربية .

رابعا: ان التراجعات ، والقول بخطوة الى الوراء في سبيل خطوتين الى الامام ، له—ا شروطها الاساسية كي لا تتحول الى استسلام . . واهم شرط من شروطها ان يتم التراجع في ظل مراجعة نقدية جذرية ، وان يرافقه تكويسن جديد للمقاتلين والاطارات سياسيا وعسكريا . .

وان يتحدد التراجع تكتيكيا في ظل وضوح سياسي شامل على الصعيد الستراتيجي •

أما عندما يتحول ((التراجع)) الى تغطيه المياسية لطبيعة القوى المعادية ، فان الشلسل يصيب ، اول ما يصيب ، صفوف المقاتلين أنفسهم والجماهير ألم تبطة بالمقاومة ، ان التراجع الحالي لحركة المفاومة يجري ضمن مواقف سياسيه خاطئة تجاه السلطة ، ،

- لعل ابرز مثال عليها هو ما جاء في انتتاهية جريدة « نتح » التي ننطق بلمسان اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، وذلك تعليقا على البيان الوزاري لمحكومة وصغي التل . . تقول انتتاهية « نقح » (عدد -- ۱۷۲) الصادر بتاريخ ه كانون الثاني ۱۹۷۱ :

لا أنه لشيء جيد أن يقول البيان الوزاري أن انتاتينيي المتاهرة وعيان وما تفرع عنهما مع تشكل كلها نقاط التحول وأنها المنعطف الارتيسي الذي ينبغي علينا أن نقطاق منه في المسيرة الموهدة نحو أعداننا المواهدة وأنه لشيء جميل جددا أن يقول البيان بأن الشعب الملسطيني في الاردن ليمي شعبا شمية عن وأنها هو جزء من الشعب الاردني ،

ونوانق الحكومة بأن مشروع الدويلة الفلسطينية ضربة لما لمنى الوحدة المقدسة في وجدان كل عربي ، وإن الحكومة لا نكتفي بمجرد رفض المشروع وانما تعمل بكل قوة لاحباطه باعتباره مؤامرة ، ونؤيد ما ورد في البيان بالايمان بالتعاون العدد الشتاك ...

ان الثورة تعتبر هذه المتضايا التي وردت في البيان الوزاري تضايا أيجابية ، وتعتبر على هذا الاساس أن البيسان الوزاري بمجموعه ، بيان أيجابي باعتبار أن هذه القضايسا هي محور هذا البيان وتشكل المرتكزات الاساسية له . .

ان مثل هذه المواقف السياسية تجاه السلطة تجعل التراجع استسلاما سياسيا ، لا يسؤدي بحال من الاحوال الى خطوتين الى الامام!

- خامسا: ان رفض الدولة الفلسطينيسة واعتبارها اخطر المؤامرات لا يكفي بحد ذاته ، فالذي يحدد ، بالنهاية قدرة حركة المقاومة على عدم الوقوع في فخ هذا المشروع هو خروجها الفعلي عن الخطة السياسية العربية المرسومة للتسوية السلمية ومن ضمنها مشروع الدولة

ان ما يحدث الان ، هو مزيد من انخراط حركة المقاومة بالوضع العربي الراهن ، وبالتالي ، وبشكل غير مباشر ، بخطته السياسية الرسومة للتسوية السلمية .

وستجد حركة المقاومة نفسها ، مهما كانت الحدة اللفظية التي ترفض بها الان مشروع الدولة الفلسطينية ، ان هذا المشروع اصبح أمسرا واقعا ، وانها غير قادرة على مقاومته بلسه القبول بسه ،

ان الحديث عن الاخطاء في حركة المقاومة ضروري ، وشرطه الوحيد انيجري ضمن مراجعة نقدية جذرية تستخلص الدروس الصحيحة لا الخاطئة !

اصعاب العسمل ودولاهم عورت - ١-١٨ - ١٩٧١ - العدد .٥٥ - السنة الثانية عشرة - النمن ٥٥ ق . ل. • BEYROUTH • ك - 18-1 - 1971 - العدد .٥٥ - السنة الثانية عشرة - النمن ٥٥ ق . ل. • العدد .٥٥ - العدد .٥٥ - السنة الثانية عشرة - العمل العدد .٥٥ - العدد .٥٥ - السنة الثانية عشرة - العمل الع

الضمـــان الصّحــــ :

جواب العرمال عسلى مؤلم رة